تقويم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين المستفيدين من برنامج تحسين التعليم بمحافظة البحيرة	إعداد د. ماهر عبد الوهاب الملاح مدرس تنظيم المجتمع بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور

أولاً : مشكلة الدراسة :

يعد العنصر البشرى هو العنصر الحيوى الذى يحرك التنظيم ويضع خططه وينفذها وهذا يتطلب أن يكون الإنسان ناضجاً مدرباً لديه من المعارف والمهارات ما يمكنه من اتخاذ قرارات صالحة وسليمة ، وهذا يتطلب أن تكون الظروف بالتنظيم مناسبة مشجعة وأن تتوافر محفزات إيجابية ، فالإنسان لدية القابلية للتغيير والتقدم كما أن لدية القدرة على الابتكار والتجديد . (١)

هذا ويعتبر الاهتمام بالعنصر البشرى مرجعه أنه من أهم العناصر المؤثرة فى التنمية ويعتبر دعامة الإنتاج ولذا ينبغى أن تحتل العوامل البشرية مركز الصدارة فى ميدان التنمية والعمل والإنتاج . (٢) فالإنسان هو العنصر الأساسى للتنمية الاجتماعية بل هو العنصر الإيجابى الفعال فيها لأن أى تغير فى مجال التنمية إنما هو تغيير لقدرات الإنسان وثقافته وعلاقته وكذلك نمط معيشته فالمجتمع إنما يهتم بتنمية موارده وإمكانياته المادية وثرواته الاقتصادية فإن الثروة البشرية فيه هى الأصل فى كل ما عداه من ثروات يجب أن تلقى منه الاهتمام الأول .

ومن أهم القطاعات التى يمكن الوصول من خلالها إلى تحقيق ذلك هو قطاع التعليم الذى أصبح حقا من الحقوق الثقافية للإنسان وبدونه قد لا يستطيع الإنسان مباشرة كافة حقوقة أو إداء واجباته العامة . (٣)

من هنا فالتعليم هو أفضل استثمار ممكن لتنمية الثـروة البشـرية والنظام التعليمى يمثل الوسيلة المناسبة لتحقيق هذا الاستثمار والمدرسة فى المجتمع المعاصر تمثل مؤسسة اجتماعية لها مكانتها الهامـة فـى حيـاة المجتمع وذلك من خلال قيامهـا بأدوارها المتعددة والمتنوعة بالتعاون مع الأنساق الأخرى ومن ثم فالمدرسة أصبحت مجالا لتعـاون العديـد مـن التخصصات والمهن التى تعمل كفريق لمساعدتها على تحقيـق أهـدافها وأداء رسالتها . (٤)

هذا ويعد المجال التعليمى من المجالات الهامة التى تعمل بها الخدمة الاجتماعية ويرجع ذلك للإيمان بأن المدرسة تعتبر مؤسسة اجتماعية على جانب كبير من الأهمية لما لها من أدوار متنوعة تساعد على بناء شخصية الفرد بشكل متوازن هذا بالإضافة إلى أن هذا المجال يعتبر من المجالات التى يعمل فيها غالبية الأخصائيون الاجتمـاعيين منـذ بدايـة الخدمـة الاجتماعية فى مصر وحتى وقتنا هذا .(٥)

ومهنة الخدمة الاجتماعية هى احدى المهـن ذات الصـلة الوثيقـة بالمجال التعليمى حيث أنها تساعد المدرسة كمؤسسـة تعليميـة لإحـداث التغيير الاجتماعى الملائم للنمو المتكامل للشخصية الإنسانية مـن خـلال توفير المناخ الاجتماعى السليم الذى تسوده العلاقات الطيبة بـين أفـراد المجتمع المدرسى . (٦)

فالخدمة الاجتماعية تؤدى فى المؤسسات التعليمية دوراً رئيسياً فى العمليات التربوية ، ويعتبر الأخصائى الاجتماعى عنصراً هاماً ضمن فريق العمل بهذه المؤسسات فهى مهنة ارتبطت بمؤسسات الرعاية الاجتماعية إلا أنه مع تطور الممارسة انتقلت المهنة من مؤسسات بعينها إلى المجال العريض لهذه المؤسسات الأمر الذى ساهم فى نشأة مفهوم الممارسة المهنية وتطور هذا المفهوم من خلال خدمات مهنية تتيحها البرامج المختلفة والمؤسسات المتنوعة . (٧)

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التى تخدم قضايا المجتمع المحلى فى المقام الأول لتصل من خلال ذلك إلى تنمية المجتمع ككل وهى فى ذلك تتعامل مع مؤسسات وقيادات المجتمع . (٨)

ومما يجب الإشارة إليه هو أن الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى المنظمات الاجتماعية تتحدد ببناء ووظيفية هذه المنظمات فى إطار فلسفتها وسياستها وعليها تقع مهمة إشباع الاحتياجات التى يعبر عنها المجتمع الذى يمنحها الشرعية والصلاحية لتقديم هذه الخدمات فى إطار الموارد المتاحة وأيا كانت جهود الممارس المهنى فإن توجهات أنواع البناء والوظائف والعمليات التنظيمية والإدارية التى تتم داخل التنظيم الاجتماعى تحدد وظائفه .(٩)

وتمارس هذه الطريقة من خلال منظمات لتحقيق أهدافها ، تمارس فيها كل الأنشطة والمهارات الخاصة بها وهذه الطريقة لا تقف على تطوير هذه الأنشطة والمهارات فقط وإنما تمتد أيضا إلى انتهاج أسلوب

المهنة الأم فى تقييمهما لبرامج التدخل المهنى لها حيث تقوم باستمرار بتحليل الأداء فى تنظيمات الممارسة ، فالنظرة المعاصرة لتحليل أداء المنظمات تقوم على فكرة أن هذا الأداء يحركه ويشكله سلوك العنصر الإنسانى فهذا العنصر يلعب دوراً حيوياً فى كافة مستويات الأداء التنظيمى.(١٠)

وحتى يتمكن المنظم الاجتماعى من تحقيق الأهداف فى ظل المتغيرات الحالية للمدرسة المعاصرة يجب أن ينمى من أساليب الممارسة المهنية لتتناسب مع هذه المتغيرات وتتطلب النجاح فى أى مهنة تتبع الجديد فيها والاستفادة منه فى ممارسته المهنية وإكمال الخبرات مع تنمية الكفاءة ومراعاة الإمكانيات والظروف المحيطة وفى سبيل تحقيق ذلك فى المجال التعليمى يجب استخدام بعض الوسائل التى تكسب المعارف والخبرات وتنمى المهارات وذلك من خلال التدريب من خلال دورات وبرامج تدريبية مختلفة .

وينظر للتدريب على أنه كل الأنشطة التى تساعد المتدربين عن طريق التعليم الذاتى أو الموجة على رفع كفاءتهم وعلى إيجاد حلول مرضية للمشكلات التى تتعلق بعملهم . (١١)

والتدريب له عدة أساليب تختلف باختلاف نوع البرامج المعدلة ومن تلك الأساليب المحاضرات ، الندوات ، وحلقات المناقشة ، وورش العمل ، والمؤتمرات .

وهناك شروط يجب مراعاتها عند تطبيق وتنفيذ البرنامج التدريبى منها أن يتناسب حجم المتدربين مع الأساليب المستخدمة للتدريب وتوافر

الرغبة لدى الفرد المتدرب والتبادل المستمر للإداريين المتدربين والتنظيم التخطيط الجيد للبرنامج التدريبى .(١٢)

ومن أهم العوامل التى تساعد على نجاح البرامج التدريبيـــة ربـــط التدريب بأهداف المؤسسة والعمل على تحقيق تلك الأهداف ومدى تناسب البرنامج التدريبى وأساليبه مع مستوى المتدرب واحتياجاته ومدى الرغبة والاستعداد لدى المتدرب من الاستفادة من البرامج التدريبية كذلك وجـــود نظام للمتابعة المستمرة للبرنامج بهدف التأكد من أن البرنامج يسير وفـــق الخطة الموضوعية له وأهدافه هذا بالإضافة إلـــى وجـــود نظـــام لتقيـــيم البرنامج يهدف إلى التأكد من تحقيق البرامج للأهداف التى وضـــع مـــن أجلها .(١٣)

وتقويم البرامج التدريبية يعطينا صورة عن أثر البرنامج التـــدريبى على الأداء المهنى من خلال التزام المتدرب بالأنشطة التى تمت خلال تلك البرامج أيضا ممارسته المهنية لها وأهم المتغيرات فى سلوكياته المهنيـــة وما سبق من تنميته للمنظمة التى يعمل بها .(١٤)

وتهدف الدراسات التقويمية إلى تحليل الوضع الراهن لبرنـــامج أو مشروع أو خدمة مقدمة ومدى تنفيذ الخطة الموضوعة لممارستها مهنيـــاً وقياس هذا الوضع بتحليل جميع بياناته المتاحة وذلك بغـــرض التخطـــيط للمستقبل والوصول إلى المعايير المطلوبة وتعديل الخطط إذا لزم الأمـــر لتسهيل عملية التنفيذ والممارسة وتحقيق الاستفادة القصوى منها .(١٥)

وباستقراء الدراسات والبحوث نجد أنها لم تركز بؤرة أهتمامها على تقويم الممارسة المهنية من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع فى المدارس

مما أستلزم قيام الباحث بهذه الدراسة التى يهدف من دراستها إلى تقـويم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمدارس باعتبـار أن التقـويم وسيلة أساسية للوقوف على إيجابيات وسلبيات الأداء فى تنفيـذ البـرامج وتقديم الخدمات كدعم الإيجابيات ومواجهة السلبيات .

ومنذ بدأت الحكومة المصرية سياسية الإصلاح الاقتصادى الشـامل فى بداية التسعينات كان لابد من تبنى مشروع لإصلاح وتطوير التعلـيم وذلك لأن هناك صعوبة فى فصل عمليات الإصلاح الاقتصادى عن التعليم ومن هنا كانت البداية حيث بدأ الإعداد لعمل دراسات جادة لتطبيق سياسة تطوير التعليم ولقد تم الاتفاق على البـدء بمرحلـة التعلـيم الأساسـى ، واستكمالاً لمجهودات وزارة التربية والتعليم فى هـذا المجـال فقـد تـم الاستفادة من كون مصر عضو فى صندوق النقد الدولى وأيضا كمشـارك فى برنامج للشراكة الأوربية المتوسطية للتجارة الحرة وذلك للمساهمة فى تمويل برنامج قوى وطموح لتطوير التعليم الأساسى ومن هنا تم تكـوين فريق عمل من خبـراء البنك الدولـى والاتحاد الأوربى ووزارة التربية والتعليم لوضع تصور لهذا المشروع .([١٦])

ويعد إسهام الهيئة الدولية للتنمية فى هذا المشروع نتيجة للمباحثات التى عقدت على مستوى عالى مـن الحكومـة فـى أغسـطس ١٩٩٦ ، ولمساندة الاتحاد الأوربى لإصلاح قطاع التعليم الأساسى كجزء من تعاونه مع دول البحر المتوسطة ولقد ظهر التعاون بين الهيئة الدوليـة للتنميـة والاتحاد الأوربى جلياً فى البعثات والمباحثات المشتركة مـع الحكومـة المصرية .([١٧])

ومن هنا كانت الأهمية لتطبيق برنامج تحسين التعليم بمحافظة البحيرة وقد نال الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين الاجتماعيين بمرحلة التعليم الأساسى الأولى والثانية جانب من هذا المشروع وهذا من منطلق اهتمام وحرص الوزارة على توفير سبل الرعاية الاجتماعية للتلاميذ واهتمامها أيضا بعودة الأنشطة التربوية على اختلاف أنواعها ومبررها فى ذلك أهمية ما يقوم به الأخصائى من أدوار تساهم وتساعد المدرس على أداء رسالته وهى فى النهاية النهوض بمستوى التلاميذ الذى يعكس ذلك عليهم بأن يصبحوا أدوات فعالة لدفع عجلة الإنتاج والتنمية الشاملة .

هذا بالإضافة إلى أن نتائج الدراسات السابقة أشارت إلى أن الأساليب المهنية التى يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون مازالت تقليدية وهم فى حاجة إلى الإطلاع على كل ما هو جديد باعتبارهم نسق فرعى ضمن منظومة التعليم .

وتسعى هذا الدراسة إلى التعرف إلى تقويم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى للأخصائيين الاجتماعيين المستفيدين من برنامج تحسين التعليم .

وبناءاً على ما تقدم تتبلور هذه الدراسة فى تقويم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى .

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- الأهمية النظرية والعملية لبحوث التقويم فى مجال الخدمة لاجتماعية بشكل عام وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص للوقوف على أهم

الصعوبات التى تحول دون تحقيق الممارسة المهنية لأهدافها فى المجتمع .

٢- التطور المستمر فى العمل والممارسة المهنية جعل للبرامج التدريبية ضرورة لاغنى عنها فى تحسين الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين من أجل مسايره مستحدثات العصر فى أساليب الأداء بمجالات الممارسة المهنية .

٣- تزايد الاهتمام من جانب الدولة بالمراكز التدريبية من أجل تدعيم الأخصائيين وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات التى تحسن من مستوى الأداء المهنى بما يعود على المؤسسات العاملين بها والمجتمع بالنفع .

٤- أن الاعتراف المجتمعى مهنة الخدمة الاجتماعية لن يأتى إلا من خلال الوقوف على جوانب القوة والضعف فى ممارستنا المهنية فى المجالات المختلفة ، وتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية لكافة فئات المجتمع خاصة التلاميذ ، الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة .

ثالثاً :أهداف الدراسة :

(أ) تحديد فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالتنظيمات المدرسية "مجلس الإباء والمعلمين ، مجلس الإدارة ، الاتحادات الطلابية "

(ب) تحديد فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمجتمع المحلى.

(ج) تحديد فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمشكلات والظواهر المجتمعية بالمجال المدرسى .

(د) تحديد الصعوبات التى تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسى.

(ه) التوصل إلى أهم المقترحات لزيادة فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسى . .

رابعا : الدراسات السابقة :

(أ) دراسات خاصة بتقويم الممارسة المهنية

دراسة (مدحت فؤاد فتوح ١٩٨٠)([١٨])

بعنوان (معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى . وتوصلت إلى أن هناك انخفاض فى مستوى التدريب الذى يحصل عليه الأخصائيون الاجتماعيون وأثبتت أيضا أن هناك حاجة ملحة لتنظيم دورات تدريبية وعمل برامج للأخصائيين الاجتماعيين بشكل عام والعاملين فى المجال التعليمى بشكل خاص قبل وأثناء العمل .

دراسة (جونس ، بول Jonson , Paul ١٩٨٠)([١٩])

والتى كان عنوانها (تقويم بناء القدرات فى الخدمة الاجتماعية دراسة مقارنة للخدمات التعليمية المهنية من خلال التدريب) وهدفت الدراسة إلى بحث التأثير المهنى والتعليمى للبرامج التدريبية وتقويم الفعالية والكفاءة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال تقويم البرامج التدريبية فى بناء القدرات من خلال المدافعة المرتبطة بتقويم وظيفة الأخصائى الاجتماعى من خلال إنجاز المهام وكسب الثقة وتقويم الأنشطة والبرامج

المقدمة من المؤسسات وتوصلت الدراسة إلى أن هناك جوانب مرتبطة بالأبعاد التنظيمية والأنشطة المقدمة .

دراسة (ثريا محمد لبيب ١٩٩٤)([٢٠])

بعنوان (تقويم تجربة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة المصرية) ولقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم الممارسة المهنية فى المجال المدرسى فى مراحلها الزمنية حتى وقتنا الحاضر كما هدفت إلى التوصل إلى نموذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المدرسة المصرية واقع ومستقبل مع تطور أهداف التعليم فى مصر وكان من أهم نتائجها ضرورة ثبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لتحقيق مجموعة من الأهداف الذاتية والتثقيفية والمجتمعية والتربوية ضرورة طرح منهاج جديد يربط بين أداة الأخصائى الاجتماعى بالمدرسة وبواقع الفعلى بحيث يتيح المرونة الكامنة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية . كما أكدت هذه الدراسة على أهمية استمرارية رفع الكفاءة المهنية للأخصائيين العاملين فى المجال المدرسى والتخطيط العلمى للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بحيث تستجيب للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وما تقرره من مشكلات جديد.

دراسة (محمد جمال الدين عبد العزيز محمود ١٩٩٤)([٢١])

بعنوان (التعرف على مدى فاعلية البحوث والدراسات العلمية فى تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى) ولقد توصلت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ما حققته البحوث والدراسات فى تطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسى من خلال تحليل رسائل

الماجستير والدكتوراه وتحديد أهم الأساليب والوسائل الاتصالية الأكثر فاعلية بين الباحثين مكان من أهم نتائجها اهتمام معظم الرسائل بممارسة طريقة خدمة الفرد وافتقارها للطرق الأخرى طريقة تنظيم المجتمع وخدمة الجماعة .

دراسة (سيد سلامة إبراهيم محمد ١٩٩٥)([٢٢])

(نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى) ولقد توصلت تلك الدراسة إلى محاولة تطوير نموذج لممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة تمكنة للتفاعل مع المتغيرات البيئية داخل المدرسة وخارجها حاضرها ومستقبلها ومن أهم نتائجها وجود فروق بين القياسيين القبلى والبعدى للتدخل مع جماعة الفصل التجريبية وكذلك للتفاعل السلوكى كما وجدت فروق بين جماعات الثلاث التجريبية والضابطة فى نسب غياب التلاميذ كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ للتفاعل السلوكى فى الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة لصالح الجماعة التجريبية .

دراسة (رضا مسعد الجمال ١٩٩٦)([٢٣])

(تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الطلاب المتفوقين دراسياً) ولقد أوضحت تلك الدراسة إلى تحليل واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية مع الطلاب المتفوقين دراسياً أيضا مدى ارتباط الممارسة الحالية بواقع المشكلات التى يتعرض لها الطلاب والتوصل إلى دور للأخصائى الاجتماعى مع الطلاب المتفوقين دراسياً ومن أهم نتائج هذه الدراسة الخاصة بواقع الممارسة المهنية نتائج خاصة

بالمعارف والأسس النظرية المتوفرة لدى الأخصائى الاجتماعى ومعظم الأخصائيين فى حاجة للإلمام الكامل بالاتجاهات النظرية الحديثة فى الخدمة الاجتماعية وأن دعم أنشطة الطلاب لابد من الاتصال بالمؤسسات الخارجية " المجتمع المحلى " .

دراسة (نبيل محمد صادق ١٩٨٨)([٢٤])

بعنوان (المتغيرات المؤثرة على ممارسة الأخصائى الاجتماعى لدورة فى التنمية المحلية الريفية) وقد أوضحت تلك الدراسة إلى التعرف على العوامل والمتغيرات التى تؤثر على ممارسة الأخصائى الاجتماعى لدورة فى التنمية المحلية وتوصلت إلى أن هناك علاقة واضحة بين البرامج والدورات المستمرة للأخصائى الاجتماعى وقدرته وكفاءته فى الاضطلاع بدورة فى أحداث عملية التنمية المحلية فى القطاع الريفى .

دراسة (على على التهامى ١٩٩٨)([٢٥])

(تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى ظل اليوم الدراسى الكامل)ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الوقت الكافى لدى الأخصائيين الاجتماعيين لإتمام الممارسة المهنية فى المدارس الثانوية على مدار اليوم الكامل وكذلك التعرف على معوقات الممارسة المهنية والتوصل إلى إطار تصورى مقترح لتطويرها .

دراسة (مصطفى محمد قاسم زيدان ١٩٩٩)([٢٦])

(العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى لدى طلاب المدارس) ولقد هدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى بالأمراض المعدية وزيادة الوعى بأساليب النظافة ، بصحة البيئة وكان من أهم نتائجها أنه بواسطة التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية يمكن زيادة الوعى الصحى بالأمراض ونظافة المدرسة وأساليب النظافة .

(ب) دراسات خاصة بالتدريب والبرامج التدريبية:

دراسة (فيلبس وليام Philps william ١٩٧٤)([٢٧])

Evaluatian of Joint Training Personnel ,) Westvirginia and Virginia , Rehabilitation Of The disabled welfare.) ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية البرامج التدريبية للأخصائيين العاملين فى مجال الرعاية الاجتماعية وقد توصلت هذه الدراسة إلى أهمية البرامج التدريبية المقدمة للأخصائيين الاجتماعيين بالإضافة إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة فى تنفيذ هذه البرامج.

دراسة (كليسى ، باربارا جيمسون Kel sey , Barbara Jemison ١٩٨١)([٢٨])

والتى كان عنوانها : (الاحتياجات التعليمية فى الخدمات الإنسانية الشخصية من خلال نموذج تدريبى) وهدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال مجموعة من العاملين فى مجال الخدمات الإنسانية وكذا تطوير نموذج للبرامج التدريبية بهدف معرفة المحددات التى تتضمن تدريبها فى مجال الخدمات الإنسانية والفرص التى تقدم فى مجال التدريب بالمؤسسات بغرض تحديد الاحتياجات التعليمية .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معارف مهنية تم إكتسابها ومستوى من العلاقات الشخصية والقدرة على إدارة المنظمات ووجود فرص للتدريب . وكذا تبين من نتائج الدراسة إلى أن هناك تغذية عكسية راجعة إلى البرامج التدريبية من خلال البرامج التدريبية وأن هناك مهارات تم اكتسابها والقدرة على اتخاذ القرار من خلال التخطيط الشمولى فى المنهج والمحتوى وبرامج الخدمة الاجتماعية .

دراسة (سمير حسنى منصور ١٩٩٠)([٢٩])

بعنوان : (الإعداد المهنى للأخصائى الاجتماعى وتوطين الخدمة الاجتماعية بمصر) هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى ملائمة برنامج الإعداد المهنى للأخصائى الاجتماعى لواقع المجتمع ومتطلباته وأشارت الدراسة بين نتائجها إلى ضرورة الإعداد الجيد للأخصائى الاجتماعى على المستوى النظرى والعكس من خلال البرامج والندوات التدريبية المختلفة التى تشغل هذا الإعداد حتى يمكن مواجهة مشكلات المجتمع والحد منها .

دراسة (فولر جاك Fuller , Jackw ١٩٩٥)([٣٠])

ولقد أوضحت تلك الدراسة أن التدريب يعتبر أحد الوسائل الهامة لتنمية القيادات المحلية كما أشارت أنه لنجاح التدريب يجب عمل مسح شامل لخبرات التدريب يتم تحديد احتياجات المتدربين بالبرامج المختلفة وتحديد الشخصيات ومتطلباتها فى البرامج ؟

دراسة (اندارت مونيكا Indart , Monica ١٩٩٥)([٣١])

وعنوانها تطوير الخدمات المرتبطة بتقدير الاحتياجات من خلال البرامج التدريبية بالمستشفيات هدفت الدراسة إلى تقدير الاحتياجات من خلال البرامج التدريبية فى المستشفيات من خلال نوعية الخدمات ، وتقدير الجوانب التنظيمية والإدارية والبرامج التدريبية ، وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الاحتياجات للأخصائيين ومدى الحاجة إلى معلومات كافية وبرامج تدريبية لتعديل الاتجاهات نحو العمل وإكساب مهارات مختلفة .

دراسة (محمود محمد محمود ١٩٩٦)([٣٢])

(تصور مقترح لتنمية وعى القيادات الشعبية الريفية للحد من تلوث البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية) أوضحت تلك الدراسة أهمية تنظيم دورات تدريبية للقادة وتنظيم المناقشات لتنمية المعارف والمعلومات وتنظيم وسائل التدريب المختلفة من ندوات وتوفير محاضرين متخصصين على مستوى عالى من الخبرة واستثارة القادة بضرورة المشاركة فى كافة البرامج والأنشطة.

دراسة (مرفت الشربينى ١٩٩٦)([٣٣])

وعنوانها(برنامج تدريبى مقترح لزيادة أداء الأخصائى الاجتماعى بمؤسسات رعاية الإحداث) استهدفت هذه الدراسة زيادة كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية الإحداث عن طريق برنامج تدريبى يزيد من قدراتهم على توظيف مقومات الممارسة المهنية (معارف ، مبادئ ، قيم ، مهارات ، أساليب فنية وكان من نتائج هذه الدراسة إثبات صحة فرضها

حيث يؤدى البرنامج التدريبى إلى زيادة كفاءة أداء الأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحقيق وظيفة المؤسسة ، كذلك فيما يتعلق بعملهم كأعضاء فى فريق العمل .

دراسة (علاء الدين يحيى مغازى ١٩٩٧)([٣٤])

وعنوانها : (تقويم فاعلية الدورات التدريبية فى زيادة أداء الأخصائى الاجتماعى المدرسى لدورة) ولقد توصلت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية الدورات التدريبية والوصول إلى تصور مقترح لكيفية مواجهة هذه المعوقات ومن أهم نتائجها أن الدورات التدريبية كانت فعالة فى إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتزويدهم بالمهارات المهنية حيث أكسبتهم القيم والاتجاهات والمهارات العامة والمهنية المتصلة بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة .

دراسة (كاسبى ، اليزابيث كاترين Caspe , Elizabeth Catherine ١٩٩٨)([٣٥])

والتى كان عنوانها : (دراسة تقويمية للبرامج التدريبية لتعليم الطلاب العمل مع الأسر والأطفال المعوقين) وهدفت الدراسة إلى تقويم البرامج التدريبية التى صممت لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات للعمل مع الأسر والأطفال فى تحديد احتياجاتهم من خلال محتوى البرامج ، التنظيم للبرامج واتضح من الدراسة أن هناك درجة مشاركة عالية . للطلاب فى المدارس والخبرات السابقة عن الأسر وأن هناك معارف وخبرات ومهارات تم اكتسابها بالإضافة إلى الاتجاهات نحو العمل مع الأسر والأطفال المعوقين .

دراسة (ستين ، جاك بروسى Stein , Jack Bruce ١٩٩٩)([٣٦])

والتى كان عنوانها : (اتجاهات التغيير لدى طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التدريب الميدانى) وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب حول سوء الاستخدام فى التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية ودرجة مشاركة الطلاب ومدى تأثير التدريب عليهم فى تغيير الاتجاهات .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اختلافات بين الطلاب فى اتجاهاتهم ترتبط بالخصائص الديموجرافية لدى البعض من الطلاب وبدرجة أكبر لدى الذكور بعد البرنامج التدريبى .

دراسة (جونس ، لورنج Jones , Loring ٢٠٠٠)([٣٧])

والتى كان عنوانها : (دراسة تقويمية للبرنامج التدريبى للمهنيين العاملين فى خدمات رعاية الطفل) وهدفت الدراسة إلى اختبار فعالية البرنامج التدريبى للممارسين من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مؤسسات خدمات رعاية الطفل العامة .

وتوصلت الدراسة أن زيادة القدرة على أداء المهام فى مؤسسات رعاية الطفل بين الأخصائيين الاجتماعيين ومدى الحاجة إلى تعديل ظروف العمل من خلال برامج تدريبية أخرى.

دراسة (فيرجون ، روبين ماكيفر Ferguson , Pobin Mciver ٢٠٠٠)([٣٨])

والتى كان عنوانها : (تقويم البرامج التدريبية التطوعية بمركز كاربوندل للمرأة) وهدفت الدراسة إلى تقدير فعالية البرامج التدريبية للمرأة

من حيث التعزيز للتدخل المهنى من إكساب مهارات ومعارف واتجاهات للعمل داخل المركز من حيث العمل فى مواجهة العنف ضد المرأة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فعالية للبرنامج التدريبى فيما يرتبط بإكساب معارف اجتماعية وثقافية وكذلك المهارات اللازمة للعمل ضد العنف وزيادة الوعى المجتمعى بالعوامل المسببة للعنف ضد المرأة .

دراسة (أمانى أيوب٢٠٠١)([٣٩])

وعنوانها : (تقويم برامج مركز التنمية المتواصلة للتدريب وبناء القدرات بالإسماعيلية) ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حقيقة البرامج الخاصة بمركز التنمية المتواصلة من أهداف وكذلك أوجه القصور وكيفية تعديل هذه البرامج ، وغياب قدرة هذه البرامج على زيادة المهارات القيادية لدى القيادات المحلية الأهلية من حيث وضع السياسات ووضع القرار والتمكين والتفاوض ، كما وضعت عناصر البرنامج التدريبى متكاملة وجيدة وأن هناك نقص فى الممارسة العملية كما تحتاج العملية التدريبية إلى مدربين وخبرة .

التعليق على الدراسات السابقة :

بإستقراء الدراسات السابقة التى اعتمدت عليها الدراسة المرتبطة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة الحالية نلاحظ ما يلى :

أكدت معظم الدراسات (مدحت فتوح ١٩٨٠ ، نبيل محمد صادق ١٩٨٨ ، ثريا لبيب ١٩٩٤ ، محمد جمال الدين عبد العزيز ١٩٩٤ ، سيد سلامة ابراهيم ١٩٩٥ ، رضا مسعد الجمال ١٩٩٦، على على التهامى ١٩٩٨ ، مصطفى محمد قاسم زيدان ١٩٩٩ ، جونى بول ١٩٨٠ على أهمية تقويم الممارسة المهنية والتعرف على أهم المعوقات التى تواجه

مهنة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى والتعرف على أهم البحوث والدراسات فى تطوير الممارسة المهنية وتطوير نماذج الممارسة .

كما أكدت دراسة (سمير حسن منصور ١٩٩٠ ، ستين ، جاك بورس ١٩٩٩، مرفت الشربينى ١٩٩٦ على أهمية الإعداد المهنى للأخصائى الاجتماعى لزيادة أداءة .

ولقد أظهرت دراسة (محمود محمد محمود ١٩٦٦ ، أندرات مونيكا ١٩٩٥، فليبس وليام ١٩٧٤ ، كليس باربارجيمسون ١٩٨١ ، علاء الدين يحى مغازى ١٩٩٧ ، كاسبى ، اليزابيث كاثرين ١٩٩٨، جونس ، لورنج ٢٠٠٠ ، فيرجون ، روبين ماكيفر ٢٠٠٠ ، أمانى أيوب ٢٠٠١) على أهمية البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين فى إكسابهم للمهارات وتقويم التدريب من خلال الممارسة للعمل .

وبالنسبة لأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة نجد أن معظم الدراسات السابقة قد ركزت على معوقات الممارسة لزيادة الأداء المهنى ، أهمية البرامج التدريبية ، وضع نماذج لممارسات الخدمة الاجتماعية ، وتقويم الممارسة المهنية مع طريقة خدمة الجماعة ، طريقة خدمة الفرد .

ولقد اتخذت الدراسة الحالية مدخلاً آخر وهو تقويم الممارسة المهنية من منظور طريقة تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة البحث وتحديد أهدافها وتساؤلاتها والمنهج المستخدم ، بناء وتصميم أدوات جمع البيانات .

أن التقويم لا ينصب على مشروع برنامج تحسين التعليم وإنما يختص بتقويم العائد منه على الممارسة المهنية وسيتم ذلك فى ضوء فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسى .

خامساً : تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع مع المشكلات والظواهر المجتمعية بالمجال المدرسى ؟

٢- ما فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع مع المجتمع المحلى ؟

٣- ما فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع مع التنظيمات المدرسية ؟

٤- ما هى الصعوبات التى تعوق الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسى ؟

سادساً : مفاهيم الدراسة ومحدياتها النظرية :

١- مفهوم التقويم :

كلمة عربية تشير فى معناها اللغوى من حيث الهدف إلى وضع قيمة أو قدر أو وزن للشئ موضوع التقويم سواء كان مقرراً دراسياً أو برنامجاً تدريبياً أو نظام تشغيل أو غيره كما يرعى إلى الإصلاح والتحسين .(٤٠)

ويعنى به فى اللغة الانجليزية " Evaluation " أى تثمين أو تقدير الشىء (٤١)

ويعرف التقويم من الناحية اللغوية على أنه " قوم أى قدر أو حكم على قيمة الشىء"(٤٢)

ويقصد به فى معجم العلوم الاجتماعية : بأنه عملية تقدير قيمة الشىء أو كميته بالنسبة إلى معايير محددة أو مدى التوافق بالفكرة أو عمل ما بين القيم السائدة أى أن هدف التقويم هو الحكم الموضوعى على العمل المقدم صلاحاً وفساداً ، نجاحا وفشلاً ، وذلك لتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها فى ضوء العوامل والظروف التى من شأنها أو تؤثر على العمل (٤٣)

ويعرفه البعض بأنه " عملية تطبيق إجراءات البحث العلمى لجمع بيانات ذات صدق وثبات حول الطريقة والمدى الذى تؤدى به بعض الأنشطة للتوصل إلى نتائج وأثار بعينها .(٤٤)

ويعرف التقويم أيضا بأنه الجهود المنظمة التى تبذل للتأكد من مدى النجاح فى تحقيق الأهداف المحددة أو هو طريقة للتعرف على الأهداف المرغوبة وغير المرغوبة التى حققها العمل للتعرف على مدى إنجاز الأهداف الموضوعة . (٤٥)

التقويم عملية تمكن الأفراد من معرفة قدراتهم وما توصل إليه بالتحديد ، والتقويم بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين يستهدف عملية ضبط الكفاءة وفعالية الجهود الخدمية وبرامج التدخل المهنى فى المنظمات الاجتماعية (٤٦)

كما يمكن تعريف التقويم بأنه " عملية فنية من ضمن عمليات الإدارة تساعد متخذى القرار على اتخاذ قرارات جانبه مرتبطة بالأهداف المستقبلية للمؤسسة وذلك من خلال تحديد مدى النجاح والفشل للبرامج والخدمات القائمة وتلافى المؤثرات فى البرامج والخدمات المستقبلية.(٤٧)

ويقصد بالتقويم فى هذه الدراسة:

١- تحديد المستوى الفعلى للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمدارس الإعدادية بمحافظة البحيرة للأخصائيين الاجتماعيين المستفيدين من برنامج تحسين التعليم .

٢- تحديد مدى الاستفادة من البرامج الخاصة بتحسين التعليم بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين .

٣- تحديد الصعوبات التى تحول دون أداء الممارسة لطريقة تنظيم المجتمع لدوره فى المدرسة.

٤- التوصل إلى أهم المقترحات التى تفعل الممارسة المهنية فى المدرسة.

وفى إطار الدراسات التقويمية يوجد بعض الاتجاهات النظرية التى تعتبر بمثابة موجه لها مثل نموذج تحقيق الهدف الذى يعتبر أحد أشكال دراسة فاعلية المنظمات ويرتبط بمدى قدرتها على تحقيق أهدافها (٤٨) وهذا النموذج يعتمد أيضا على أهداف البرنامج ودرجة إنجازه والجهود المبذولة لإنجاز الأهداف والأسباب التى تؤدى إلى نجاحه ولقد وجهت انتقادات لهذا النموذج على سبيل المثال التكلفة المرتفعة والعائد غير محسوس إلى جانب تداخل المتغيرات الآخرى فى هذا الإطار .(٤٩)

وهناك نموذج أخر من النماذج التى ركزت على فاعلية الخدمات هو نموذج نسق الموارد الذى يشير إلى حقيقة هامة يعتمد عليها هى الاعتماد المتبادل بين المنظمة والبيئة وأن نجاح أى منظمة يرتبط بمنتجاتها وتدبير مواردها إلى ألى درجة .(٥٠) وهذا يعطى نموذج نسق الموارد اهتماماً متزايداً بأساليب قياس الفعالية حيث يعرفها بأنها الدرجة التى تستطيع عندها المنظمة اكتساب مواردها بالإضافة أن هذا النموذج يرى أن المنظمة فى علاقتها بالبيئة المحيطة يجب أن تكون علاقة تسهل للمنظمة الاستفادة من الموارد المختلفة مثل التسهيلات المادية ، الأفكار ، الإدارة وهذا النموذج أيضا تعرض لانتقادات تمثلت فى صعوبة قياس الاستخدام الأمثل للموارد المحددة وأيضا التشابه والاختلاف ما بين مفهوم الكفاءة والفاعلية عند تحديد العائد والتكلفة .(٥١)

وبناءاً على ما سبق يتضح أن كلا النموذجيين السابقين لهما مميزات وعيوب مما جعل البعض يميل إلى أتابع فكرة المنهج التكاملى لتقويم المشروعات والبرامج حيث أن المنظمة لايمكن أن تكون فعالة إلا إذا حققت ما أنشئت من أجله من أهداف فى إطار علاقاتها بالبيئة المحيطة واستغلال الموارد المتاحة والمحددة . (٥٢)

والباحث فى دراسته الراهنة سوف يعتمد على الأنواع المختلفة من نماذج التقويم حسب ما تتطلبه الدراسة الراهنة وتساؤلاتها وأهدافها بالتركيز أكثر على تقويم المخرجات وربطها بالمدخلات وكذلك نموذج الكفاءة والفعالية وسوف يتم عرضهم بالصورة التالية :

١- نموذج التقويم بأسلوب المدخلات والمخرجات :

ينظر هذا النموذج إلى المشروع أو البرنامج كنسق مفتوح تنقسم عناصره إلى مدخلات وعمليات تحويلية ومخرجات والتقويم يركز هنا على الأبعاد التالية : (٥٣)

[١] **المدخلات** : وتتضمن كل ما هو مؤثر على حجم ومستوى أداء التنظيمات ومدى مناسبة ذلك مع المتغيرات الاجتماعية والمدخلات تشمل جانبين هما : (٥٤)

أ - المستفيدين من المشروع (العدد - الجنس - فئات العمر - أماكن الإقامة - مستوياتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية .

ب- الخطة التنفيذية للمشروع .. وتتضمن :

- الخدمات التى يوفرها المشروع ومدى كفايتها لتحقيق الأهداف .
- المرافق والمبانى والصيانة الحادثة لكل منها .
- التخطيط التنظيمى .
- العاملون ومدى كفايتهم العددية وتناسب مؤهلاتهم وخبراتهم مع الأعمال المسندة إليهم .
- المعدات والأجهزة ومدى كفايتها وحداثتها .
- اللوائح والقوانين ومدى ملائمتها .

[٢] **العمليات التحويلية** : وهى العمليات والأساليب المتبعة لتحقيق الأغراض ويهتم التقويم هنا بالوقوف على المستوى الفنى لأداء العمل

وعلى مدى التأثير الكلى أو الجزئى لهذا الأداء والكشف أيضاً عن المتغيرات التنموية التى تطرأ على المستفيدين من المشروع خلال تنفيذه.

[٢] **المخرجات** : أى العائد ومدى تناسبه مع احتياجات المستفيدين ويتضمن تقويم المخرجات الوقوف على ما يلى :

أ- مدى ما تحقق من أهداف المشروع .

ب- عدد المستفيدين من المشروع .

ج- التغيرات التى طرأت نتيجة تنفيذ المشروع سواء بالنسبة للمستفيدين أو المجتمع المحلى ككل .

- بالنسبة للمستفيدين : قياس ما اكتسبوه من معارف ومهارات وما حققوه من نمو وما حقق من ارتفاع بمستوى معيشتهم وما تبنوه من قيم واتجاهات إيجابية .
- بالنسبة للمجتمع : قياس ما أدخله المشروع من أنشطة جديدة وقيم وتقاليد جديدة .

نماذج ركزت على الكفاءة والفعالية معاً :

هذا النوع من النماذج اعتمد على مجموعة من المتغيرات تقيس الكفاءة والفعالية معاً بعكس النماذج السابق عرضها التى اعتمدت فى عملها على متغيرات إما تقيس الكفاءة وإما تقيس الفعالية وهذه المتغيرات هى :- (٥٥)

١- القدرة . ٢- السرعة .

٣- الاستمرارية . ٤- الوقت .

٥- النفقـــات . ٦- العلاقات الإنسانية .

(٢) مفهوم الممارسة المهنية :

تعرف كلمة الممارسة لغوياً بأنها المزاولة أو التعود على عمل معين أو التدريب عليه.(٥٦)

كما تعرف فى اللغة الإنجليزية (Practice) بأنهـا المزاولـة أو التطبيق العملى أو المران أو التعود . (٥٧)

كما ينظر إليها فى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها التطبيق العملى للافتراضات النظرية ، وهى طريقة إثبات صـحة أو خطـأ تلـك الافتراضات ، والممارسة هى المقياس السليم لما هو ممكـن ولمـا هـو مستحيل . (٥٨)

كما تعرف فى الخدمة الاجتماعية " بأنها استخدام أسـاليب فنيـة متخصصة يمكن التدريب عليها ونقلها إلى العملاء عـن طريـق التعلـيم والتدريب المنظم لإكساب مهارات الممارسة المهنية بهدف مساعدتهم على القيام بالمسئوليات الاجتماعية المنوطة لهم . (٥٩)

وتعرف كذلك بأنها : " قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمـل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد ، الجماعات ، المجتمعـات ، التنظيمـات باستخدام أطراً نظرية تتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب مـع أسـاليب واستراتيجيات التدخل مع مشكلات ومستويات الأنساق . (٦٠)

كما يشار إليها أيضاً بأنها الطابع المميز للمهنة عن غيرها من المهن وتتم من خلال التفاعل بين الأسس التى تقوم عليها المهنة . (٦١)

١- سلسلة مترابطة من الإجراءات والأنشطة المهنية .

٢- تنفيذ تلك الأنشطة وفق خطة محدد مسبقاً للممارس المهنى بالمدرسة

٣- هذه الأنشطة تعتمد على استراتيجيات وتكنيكات بالإضافة إلى العمل فى ضوء مبادئ وأخلاقيات المهنة .

٤- تعتمد تلك الإجراءات على خبرة ومهارة الممارس من ناحية وإعداده المهنى من ناحية أخرى .

٥- تهدف الممارسة إلى إحداث تغييرات إيجابية للطلاب بالتعليم الإعدادى.

٦- تمارس هذه الأنشطة من خلال إحدى المؤسسات الاجتماعية وهى المدارس لتساعدها على تحقيق أهدافها .

ولما كانت الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع تركز بشكل أساسى على الواقع الحاضر للمجتمع المحلى بكل ما فيه وما يؤثر عليه من متغيرات متعددة ومتشابكة وعلى طبيعة العلاقات والتفاعلات بين تلك المتغيرات فعلى الأخصائى أن يتفهم طبيعة بين تلك المتغيرات حتى يضمن نجاح الممارسة ومن أهم خصائص الممارسة المهنية :

١- كم من المعرفة العلمية ومجموعة من القيم وسلسلة من الأفعال التى تربط بين تلك المعرفة والقيم .

٢- مهارة أداءها فى مجال تخصصهم بحيث تفتقر الممارسة المهنية لهم دون غيرهم من التخصصات وتعتمد هذه المهارة على مجموعة مقومات متكاملة من العلوم والمعارف .

٣- يرتبط السلوك المهنى للممارسين بمجموعة من القيم الخلقية من التعامل مع بعضهم البعض وكذلك التعامل مع العملاء وأفراد المهن الأخرى .

٤- استخدام المنهج العلمى فى تقديم الخدمات والتخطيط لها من خلال المؤسسات التى شيدها المجتمع سواء كانت حكومية أو أهلية لتحقيق أهداف المجتمع .

٥- إشراك أفرادها فى تنظيم جمعى يشرف على سلوكهم ويحقق التعاون بينهم ويساعدهم فى حل مشكلاتهم ويضع حدود للممارسة المهنية.([٦٢])

ويحدد (كارتر Karter) محتويات الممارسة فى تنظيم المجتمع فى:([٦٣])

(أ) المشكلة أو القضية أو الموقف .

(ب) الأهداف والقيم والأغراض .

(ج) الاستراتيجيات والتكنيكات والمهام .

(د) المحتوى الاجتماعى والسياسى .

(ه) المعارف والنظرية والموارد .

(و) التخطيط لتنظيم البناء .

(ز) التقويم .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة

١) نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية التى تعتمد على الأسلوب الكمى والكيفى ، أى جمع معلومات عن الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين للخدمة الاجتماعية بالمدارس بالتركيز على طريقة تنظيم المجتمع ومن واقع التقويم يمكن تحليلها إحصائياً ووضعها فى قالب رقمى لتصبح الصورة الرياضية هى الدالة النهائية للتقويم . (٦٤)

والدراسة الراهنة تقوم بتقويم الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين المستفيدين من برنامج تحسين التعليم لتحديد مدى فاعلية هذه البرامج فى مجال الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمدارس الإعدادية .

٢) المنهج المستخدم :

وسيعتمد الباحث فى هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية بمحافظة البحيرة والمستفيدين من دورات برنامج تحسين التعليم.

٣) مجالات الدراسة :

(أ) المجال البشرى : بلغ إجمالى الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس مدن محافظة البحيرة الذين حضروا البرنامج بالفعل (١٣٥) أخصائى وأخصائية ، تم اختيار عينة منهم وفقاً للشروط التالية :

- أن يكون الأخصائى أو الأخصائية قد حضر فترة البرنامج التدريبى كاملاً .
- أن يكون الأخصائى أو الأخصائية حاصلاً على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية .

وبتطبيق هذه الشروط تم استبعاد (٢١) مفردة منهم (١٦) مفردة وفقاً للشرط الأول ، (٥) مفردات وفقاً للشرط الثانى ، وبذلك تحددت عينة الدراسة فى (١١٤) مفردة .

(ب) **المجال المكانى** : تحدد المجال المكانى للدراسة الحالية فى جميع المدارس الإعدادية بنين ، بنات الكائنة بمدن محافظة البحيرة وبلغ عددها (٧٢) مدرسة منهم (٢٨) مدرسة للبنات (٤٤) مدرسة للبنين . (*)

(جـ) **المجال الزمنى** : استغرقت الدراسة بشقيها النظرى والعملى فترة ما تقرب من ثلاثة شهور من بداية شهر سبتمبر وحتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٠٣ .

٤) **أدوات الدراسة** :

اعتمد الباحث على استمارة استبيان طبقت على الأخصائيين الاجتماعيين الذين حضروا البرنامج التدريبى (إعداد الباحث) .

وقد مرت الاستمارة بعدة مراحل اتبعها الباحث تتحدد فيما يلى :-

- قام الباحث بتحديد الموضوع الرئيسى للقياس وهو فاعلية البرنامج التدريبى لتحسين التعليم فيما يتعلق بالممارسة المهنية لطريقة تنظيم

المجتمع من خلال مجموعة من الأبعاد الفرعية معتمداً فى ذلك علـى التحليل النظرى للدراسات والبحوث السـابقة وبعـض الأدوات ذات الصلة بموضوع دراسته ، وتتضـمن الاسـتمارة الأبعـاد الفرعيـة التالية:-

(أ) **البيانات الأولية** : وتتضمن بيانات خاصة (الاسـم ، النـوع ، السن ، عدد سنوات العمل فى المجال المدرسى ، والخبـرات السابقة الخاصة بالدورات التدريبية ، أساليب تدريبية) .

(ب) فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فـى المحـاور التالية :

- المشكلات المجتمعية .
- التنظيمات المدرسية .
- المجتمع المحلـى .

وهو موضوع القياس الأساسى

- قام الباحث بجمع عدد من العبارات تمثل فى مجموعها البعد والمؤشر وذلك من خلال الإطلاع على بعض الأدوات المتفـق علـى ثباتهـا وصدقها واشتملت الاستمارة فى صورتها المبدئية على (٥٤) عبـارة تتضمن الأبعاد الثلاث السابقة .
- تم عرض الاستمارة على عدد من السادة المحكمين فى تخصصـات مختلفة " علم الاجتماع ، خدمة اجتماعية ، القـائمين علـى الإعـداد

والتنفيذ للبرنامج " وبلغ عددهم (١٢) محكماً بغرض التحكيم على الاستمارة من حيث :

(أ) سلامة الصياغة اللغوية للعبارة .

(ب) ارتباط العبارة بالمتغير المراد قياسه .

وطبقاً لتوجيهات السادة المحكمين قام الباحث بإجراء بعض التعديلات فى بعض العبارات ، وقام أيضاً بحذف العبارات التى جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٠%) وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

فكانت الاستمارة فى صورتها النهائية مكونة من (٤٣) عبارة وضعت على تدرج ثلاثى (نعم-إلى حد ما - لا)

ويتم تصحيح الاستمارة وفقاً لما يلى :-

- العبارة الإيجابية وتحسب أوزانها ٣ - ٢ - ١ حسب الموافقة والتردد والرفض .
- وبالعكس بالنسبة للعبارات السلبية .

- ثبات الاستمارة : قام الباحث بتجريب الاستمارة بطريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (١٥) مفردة بفاصل زمنى أسبوعين ، باستخدام أحد المعاملات الإحصائية (ارتباط بيرسون) وكان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى ٠,٧٤ وهو معامل ثبات مقبول ، وبحساب معامل الصدق وجد أنه (٠,٨٦) مما يعتمد على نتائج الاستمارة .

ثامناً : نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بوصف خصائص مجتمع الدراسة :

جدول رقم (١)

يوضح خصائص عينة الدراسة الخاصة بالنوع

المتغير	العدد	%
النـــــوع :		
١- ذكـــــر .	٨٣	%٧٢,٨
٢- أنثـــــى .	٣١	%٢٧,٢
مجـ	١١٤	%١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضـح خصـائص بعينـة الدراسة من حيث نوع الجنس أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الـذكور الذين حضروا البرنامج التدريبى بلغت (٧٢,٨%) ، بينمـا بلغـت نسـبة الأخصائيات الاجتماعيات (٢٧,٢%) .

وهذا قد يفسر أن الأخصائيات الاجتماعيات أكثر انشغالا بالأعمـال المرتبطة بالأسرة وأنهم يتسمون بأن مجهوداتهم أقل درجة من الأخصائيين الذكور وهذا قد يؤثر على مستوى حضورهم البرامج التدريبية حيث أنهـا تمت فى مكان مطلوب السفر إليه وغالبية عينة الدراسـة مـن مراكـز المحافظة .

جدول رقم (٢)

يوضح خصائص عينة الدراسة الخاصة بالسن

المتغير	العدد	%
السن		
١- أقل من ٣٠	٧	٦,١
٢- ٣٠-	٦٢	٥٤,٤
٣-٤٠-	٣٦	٣١,٦
٤-٥٠ فأكثر	٩	٧,٩
مجـ	١١٤	%١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح السن لعينة الدراسة أن فئة (٣٠-) جاءت فى المركز الأول بنسبة (٥٤,٤%) ، وفئة (٤٠-) جاءت فى المركز الثانى بنسبة (٣١,٦%) وكذلك جاءت فى المركز الثالث فئة (٥٠ فأكثر) بنسبة (٧,٩%) وجاءت فى المركز الأخير فئة (أقل من ٣٠) بنسبة (٦,١%) .

وهذا قد يفسر بأن الفئتين من (٣٠-) ، (٤٠-) لديهم إقبال فى الحصول على دورات تدريبية من أجل الوصول إلى مستوى مناسب لممارستهم المهنية بالإضافة إلى ما تتصف به هاتين الفئتين بقابليتها للتوجيه والإرشاد .

جدول رقم (٣)

يوضح خصائص عينة الدراسة الخاصة بعدد سنوات العمل

المتغير	العدد	%
عدد سنوات العمل:		
١- أقل من ٥ سنوات	٦	٥,٣
٢- ٣٠-	٤٣	٣٧,٧
٣- ١٠ فأكثر	٦٥	٥٧
مجـ	١١٤	%١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح عدد سنوات نجـد أن فئة (١٠ فأكثر) جاءت فى المركز الأول بنسبة (٥٧%) ، وفى المركـز الثانى جاءت فئة (٥-) بنسبة (٣٧,٧%) فى حين أن الفئة أقل مـن ٥ سنوات جاءت فى المركز الأخير بنسبة (٥,٣%) ، وهذا يفسـر حقيقـة سياسة وزارة القوى العاملة فى أنها كانت مسئولة كاملة عن إيجاد فرص عمل للخريجين ومع ازدياد أعدادهم بدأ دورها فى ذلك يتقلص وينقص .

ثانياً : نتائج الدراسة فيما يتعلق بالخبرات السابقة المرتبطة بدورات سابقة :

جدول رقم (٤)

يوضح الحاصلين على دورات تدريبية سابقة

من الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسى

ن = ١١٤

م	الاشتراك	العدد	%
١	نعم	٨٩	٧٨,١
٢	لا	٢٥	٢١,٩
	مجـــ	١١٤	%١٠٠

باستقرار بيانات الجدول السابق اتضح أن نسبة (٧٨,١%) كانت استجاباتهم هى الموافقة على انهم حضروا دورات تدريبية سابقة ، وهذا قد يشير إلى اقتناع أغلب عينة الدراسة بجدوى الدورات التدريبية واستفادتهم منها واكتسابهم خبرات تؤهلهم للممارسة المهنية بشكل مناسب خاصة أن البرنامج حديث وبه خبرات جديدة هم فى أشد الحاجة إليها .

بينما جاءت نسبة (٢١٨%) والتى أشـــارت بعـــد الموافقـــة علـــى الحضور وهذا يشير إلى أن نسبة صغيرة من عينة الدراسة قد لا يكـــون لديها اقتناع بجدوى الدورات التدريبية وقد يكون لديهم إحساس بـــأن مـــا

لديهم من خبرات قد تفوق الخبرات التى قد يكتسوبنها من خلال حضورهم الدورات التدريبية .

جدول رقم (٥)

يوضح عدد مرات الاشتراك فى الدورات السابقة

ن = ٨٩

م	عدد الدورات	العدد	%
١	دورة	٧	٧,٩
٢	دورتان	٣٩	٤٣,٨
٣	ثلاث دورات فأكثر	٤٣	٤٨,٣
	مجـــ	٨٩	%١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح عدد مرات الاشتراك فى دورات سابقة جاءت فى المركز الأول نسبة (٤٨,٣%) عن حضـــور ثلاث دورات فأكثر ، وجاء فى المركز الثانى نسبة (٤٣,٨%) لمن حضر دورتان ، وقد يفسر ذلك بأن هؤلاء لـــديهم اقتنـــاع بجـــدوى الـــدورات التدريبية ولديهم الرغبة فى زيادة معارفهم وخبراتهم فى الممارسة المهنية.

أما نسبة (٧,٩) جاء فى المركز الثالث لم حضر دورة واحدة وهذا يشر إلى عدم الاقتناع الفعلى لدى أفراد هـــذه الفئـــة بجـــدوى الـــدورات التدريبية بالإضافة إلى أنهم قد يكون ليس لهم ترشيح من قبل إدارة عملهم لحضور هذه الدورات .

جدول رقم (٦)

يوضح مدى ارتباط الدورات السابقة بالتخصص

ن = ٨٩

م	ارتباط الدورات السابقة بالتخصص	العدد	%
١	مرتبطـــــة بالتخصص .	٧٢	٨٠,٩
٢	غير مرتبطة بالتخصص .	١٧	١٩,١
	مجـ	٨٩	%١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق والخاص بمدى إرتبـاط الـدورات السابقة بالتخصص أن الـدورات مرتبطـة بالتخصـص مثلـت النسـبة (٨٠,٩%) .

ويفسر ذلك بأن أفراد هذه الفئة يتمتعون بالنضج المهنى الذى جعلهم قادرين على مدى إرتباط الدورات بالتخصص الخاص بهم وكذلك أن مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال تنظيماتها المختلفة قادرة على أن تعد وتنفـذ دورات مهنية .

بينما الدورات غير مرتبطة بالتخصص مثلت نسبة (١٩,١%) وهذا قد يشير إلى ضعف اهتمام هذه النسبة بالدورات أو قد تكون هذه الدورات من أجل الترقية فقط وهذا تشير إلى أن هذه الفئة لم تصل بعد إلى مستوى مناسب من النضج المهني فيما يخص الممارسة المهنية .

جدول رقم (٧)

يوضح أسباب عدم الاشتراك فى الدورات السابقة

ن = ٢٥

م	العبـــــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	ك المرجح	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
١	موعد الدورة لا يناسبنى .	١٢	٨	٥	٥٧	١٩	١٨,٠	١
٢	المحاضر لا يعطى فرصة لنا للاستفسار .	٧	١١	٧	٥٠	١٦,٦	١٨,٧	٥
٣	العائد المادى غير مجزى .	٦	١١	٨	٤٨	١٦	١٥,٢	٦
٤	لم أرشح لهذه الدورات .	١١	٧	٧	٥٤	١٨	١٧,١	٣
٥	البرامج التدريبية مضيعة للوقت .	٧	١٣	٥	٥٢	١٧,٣	١٦,٤	٤
٦	عدم اقتناعى بجدوى هذه الدورات .	١١	٨	٦	٥٥	١٨,٣	١٧,٣	٢
	مجـــ					١٠٥,٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- جاء سبب أن موعد الدورة لايناسب الأخصائى بوزن مـرجح (١٩) ونسبة (١٨%) فى المركز الأول .
- فى حين جاء سبب أن العائد المادى غير مجزى بوزن مرجح (١٦) ونسبة (١٥,٢%) فى المركز الثانى .

وقد يفسر ذلك بأن اهتمام القائمين على تنظيم هذه الدورات ضـعف من حيث الموضوعات التى يجب أن تناقش فى الـدورات ، وأن أغلـب المشتركين فى الدورات ينتقلون إلى مكان انعقاد البرنامج ويكبـدهم ذلـك مشقة سفر وتكاليف وهذا يجعلهم يميلون إلى الإحجام عن الاشتراك فـى مثل هذه البرامج .

وهذا ما يتفق مع أشارت إليه دراسة على التهامى التى أكدت علـى أهمية توفر وقت كافى لدى الأخصائيين الاجتماعيين لاتمـام الممارسـة المهنية .

جدول رقم (٨)

يوضح الأساليب التدريبية التى استخدمت فى البرنامج

ن = ١١٤

م	الأسلوب	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
١	محاضرات	٨٨	٧٧,٢	١
٢	ندوات	–	–	–
٣	مناقشات	١٤	١٢,٣	٢
٤	ورش عمل	١٢	١٠,٥	٣
	مجـ	١١٤		%

بإستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح الأساليب التى استخدمت فى البرنامج أن أسلوب المحاضرات جاء فى المركز الأول بنسبة ٧٧,٢% وذلك يفسر بأن عند الأسلوب هو اكثر الأساليب التى شاع استخدامها فى البرامج بينما جاء أسلوب المناقشة وورش العمل على التوالى بنسبة مئوية (١٢,٣%) ، (١٠,٥%) وهذا يوضح بأن نسبة قليلة من المحاضرين كانوا يعطون فرصة ضعيفة للأخصائيين للمناقشة وورش العمل تمت وكان عدد الحضور فيها قليل بالمقارنة بالمحاضرات.

جدول رقم (٩)

يوضح فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية

م	العبـــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	ك المرجح	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب	المتوسط الحسابى	مستوى الفاعلية
١	توضح للتلاميذ القضايا المتعلقة بالإرهاب	١٨	٣٠	٦٦	١٨٠	٦٠	٦,٣٤	٨	١,٦	ضعيف
٢	تناقش للتلاميذ أسباب الأمراض الوبائية	٢٢	٣٤	٥٨	١٩٢	٦٤	٦,٧٦	٧	١,٧	ضعيف
٣	تستخدم الأنشطة لمواجهة العنف المدرسى	٦٤	٣٢	١٨	٢٧٤	٩١,٣	٩,٦٥	٣	٢,٤	متوسط
٤	تجنب التلاميذ فى العمل التطوعى	٦١	٢٣	٣٠	٢٥٩	٨٦,٣	٩,١٢	٦	٢,٣	متوسط
٥	تقيم ندوات للحد من الإدمان	٩٣	٢١	-	٣٢١	١٠٧	١١,٣٠	١	٢,٨	قوى
٦	توضح للتلاميذ قضايا التطرف الدينى	٦٦	٢٨	٢٠	٢٧٤	٩١,٣	٩,٦	١	٢,٤	متوسط
٧	تقيم ندوات لتعميق المشاركة السياسية	٥٤	٢٣	٣٧	٢٤٥	٨١,٧	٨,٦٥	٩	٢,١	متوسط
٨	توضح للتلاميذ ضرورة التعاون مع الجهات الأمنية للحد من الجريمة	٦٢	٣١	٢١	٢٦٩	٨٩,٧	٩,٤٨	٤	٢,٤	متوسط
٩	تحفز التلاميذ على المشاركة المجتمعية	٧٢	٣٣	٩	٢٩١	٩٧	١٠,٢٥	٢	٢,٦	قوى
١٠	توضح للتلاميذ أخطار مشكلة الأمية	٦١	٣٥	١٨	٢٧١	٩٠,٣	٩,٥٤	٤	٢,٤	متوسط
١١	تقيم مناظرات لتعليم السلوك الديمقراطى للتلاميذ.	٥٨	٣٤	٢٢	٢٦٤	٨٨	٩,٣٠	٥	٢,٣	متوسط
مجـ					٩٤٦,٦		%١٠٠			

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق الخاص بفاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية فجاءت بالترتيب التالى :

١- تقييم ندوات للحد من الإدمان .

٢- تحفز التلاميذ على المشاركة المجتمعية .

٣- تستخدم الأنشطة لمواجهة العنف المدرسى .وتوضح للتلاميذ قضايا التطرف الدينى .

٤- توضح للتلاميذ أخطار مشكلة الأمية .

٥- توضح للتلاميذ ضرورة التعاون مع الجهات الأمنية للحد من الجريمة .

٦- تقيم مناظرات لتعلم السلوك الديمقراطى للتلاميذ .

وقد يرجع ذلك إلى تزايد إدراك الأخصائى بعد مروره ببرنامج تحسين التعليم بالمشكلات المجتمعية التى تمس قطاع عريض فى المجتمع وهم فئة الشباب ولقاءه مع طلاب المدارس الإعدادى من خلال ندوات تعتبر بمثابة تأهيل لهم فى المستقبل وتحصين ضد رفاق السوء الذين من الممكن أن يلتقى بهم الطالب مستقبلاً .

وقد تزايد إدراك الأخصائى أيضا بأهمية المشاركة لمبدأ من مبادئ طريقة تنظيم المجتمع ومعرفة أهمية المشاركة وكيفية تنميتها أصبح عامل ضرورى فى ظل تزايد الاهتمام بمؤسسات المجتمع المدنى وزيادة الأدوار التى يمكن أن تلعبها فى إحداث التنمية والنهوض بالمجتمع والعمل على

تقدمه هذا بالإضافة إلى تزايد معارف الأخصائى وإكتسابه لمهارات كيفية استخدام الأنشطة في الحد من بعض الظواهر السلبية المنتشرة بين الطلاب والتى من الممكن أن تنتقل إلى البيئة التى يعيشون فيها وقد استفاد الأخصائيون الاجتماعيون المشاركون فى برنامج تحسين التعليم بالنسبة للمهارات والخبرات والوعى بالمشكلات القومية كمشكلة التلوث البيئى ومشكلة الأمية ونقلوا هذا الفكر إلى تلاميذ المدارس موضحين أخطار هذه المشكلات وكيفية إيجاد حلول لهذه المشكلات هذا بالإضافة إلى استخدام أساليب تشجيع الطلاب على الاشتراك فى ندوات ومناظرات واستخدامها كوسائل يتم من خلالها توضيح كيفية التعاون مع مؤسسات المجتمع للحد من الجريمة وكذلك لإكساب الطلاب السلوك الديمقراطى وقبول الرأى الآخر وتنمية شعور التسامح والرغبة فى التغيير إلى الأفضل .

وهذا يتفق مع دراسة مصطفى محمد قاسم والتى أوضحت أن هناك مشكلات ترتبط بالوعى الصحى وهذا يتطلب زيادة الوعى الصحى لدى الطلاب بالإضافة إلى أنها توصلت بأن هناك علاقة بين الممارسة المهنية وزيادة الوعى الصحى كما أوضحت دراسة (سيد سلامة إبراهيم محمد)على أن المتغيرات البيئية داخل المدرسة وخارجها لها تأثير على الطلاب وأشارت دراسة (رضا مسعد الجمال) على أهمية المشكلات وتأثيرها على المتفوقين دراسياً كما أشارت دراسة سمير حسن منصور ضمن نتائجها إلى ضرورة الإعداد الجيد للأخصائى الاجتماعى على المستوى النظرى والعملى من خلال البرامج التدريبية وذلك كى يصبح لدية القدرة على التعامل مع مشكلات المجتمع المحلى.

جدول رقم (١٠)

يوضح فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بمجلس إدارة المدرسة

م	العبـــــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	ك المرجح	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب	المتوسط الحسابى	مستوى الفاعلية
١	تدعيم ميزانية الخدمة الاجتماعية من خلال مجلس الإدارة	٢٧	١٦	٧١	١٨٤	٦١,٣	٦,٢	١٠	١,٦	ضعيف
٢	مجلس الإدارة يأخذ برأيك فى كثير من الموضوعات	٦١	٢٣	٣٠	٢٥٩	٨٦,٣	٨,٨	٩	٢,٣	متوسط
٣	تستشر مجلس الإدارة فى قرارات تفيد الطلاب	٩٣	٢١	–	٣٢١	١٠٧	١٠,٩	١	٢,٨	قوى
٤	مجلس الإدارة يفيدك فى تنفيذ خططك	٦٥	١٨	٣١	٢٦٢	٨٧,٣	٨,٩	٨	٢,٣	متوسط
٥	تحرص على حضور جلسات مجلس الإدارة	٨٦	٢٤	٤	٣١٠	١٠٣,٣	١٠,٥	٣	٢,٧	قوى
٦	مجلس الإدارة مدرك لدورك فى المدرسة	٦٤	٢٢	٢٨	٢٦٤	٨٨	٩	٧	٢,٣	متوسط
٧	توضح كيفية الاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى بجا الإدارة .	٨٥	٢٢	٧	٣٠٦	١٠٢	١٠,٤	٤	٢,٧	قوى
٨	تهتم بمناقشة قرارات مجلس الإدارة عن التنظيمات الأخرى.	٧٦	٢٤	١٤	٢٩٠	٩٦,٧	٩,٨	٥	٢,٥	قوى
٩	تشرك مجلس الإدارة فى الإشراف على مشروعات المدرسة .	٩١	٢٣	–	٣١٩	١٠٦,٣	١٠,٨	٢	٢,٨	قوى
١٠	اشتراك مجلس الإدارة فى تقييم أداء المدرسة	٥٧	٣٠	٢٧	٢٨٥	٩٥	٩,٧	٦	٢,٣	متوسط
١١	مجلس الإدارة يحاول تهميش دورك	٦	٢٠	٨٨	١٤٦	٤٨,٧	٥	١١	١,٣	ضعيف
	مجـ				٩٨١,٩	%١٠٠				

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق الخاص بفاعلية الممارسة المهنية فيما يتعلق بمجلس إدارة المدرسة وكان الترتيب كالتالى :

١- تستثمر مجلس الإدارة فى قرارات تفيد الطلاب

٢- تشرك مجلس الإدارة فى الإشراف على مشروعات المدرسة

٣- تحرص على حضور جلسات مجلس الإدارة

٤- توضح كيفية الاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى لمجلس الإدارة .

٥- تهتم بمناقشة قرارات مجلس الإدارة عن التنظيمات الآخرى

٦- اشتراك مجلس الإدارة فى تقييم أداء المدرسة.

٧- مجلس الإدارة مدرك لدورك فى المدرسة.

وقد يرجع ذلك إلى زيادة وعى الأخصائى الاجتماعى وقدراته على كيفية إستثمار إمكانيات وقدرات أعضاء مجالس الإدارات فى اتخاذ قرارات تفيد طلاب المدرسة مثل القرارات المرتبطة بزيادة سعة المدرسة أو بزيادة اللمحة الجمالية فى المدرسة أو استخدام الدعم المادى من قبل المجلس لأحداث نوع من التطوير والتحسين والزيادة فى الوسائل التعليمية وقد تعلم واستفاد المنظم الاجتماعى من برنامج تحسين التعليم فى القدرة على على استثمار قدرات أعضاء مجلس الإدارة فى الإشراف على مشروعات تقوم بها المدرسة مثل مشروعات حماية البيئة أو مشروعات أنشطة للطلاب أو إقامة معسكرات تدرب الطلاب على الحياة الخلوية كما أن البرامج الخاصة بتحسين التعليم أفادت الأخصائى فى زيادة حرصة

على حضور جلسات مجلس الإدارة وقد زاد إدراك الأخصائى الاجتماعى بكيفية الاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى الذى توجد فيه المدرسة بشتى صور الاستفادة سواء كانت إستفادة مادية أو معنوية بالإضافة إلى زيادة وعى المنظم فى القدرة على تقييم أداء إدارة المؤسسات تقيماً مبنياً على محكات ومعايير وأسس علمية مما يترتب عليه تقديم مقترحات وتوصيات للإدارة لزيادة كفاءتها وقد إستفاد المنظم أيضا فى إكتسابة لمهارات وخبرات تفيد فى كيفية شرح دورة وإختصاصة للآخرين وهذا يساعده فى أداء هذا الدور لأنه لايجد معارضة من الآخرين وقد جاءت بعض العبارات فى ترتيب متأخر مثل (تدعيم ميزانية الخدمة الاجتماعية من خلال مجلس الإدارة " "مجلس الإدارة يحاول تهميش دورك " ويرجع ذلك إلى ضعف إمكانيات أعضاء مجلس الإدارة من الناحية المادية وإهتمامهم بالدعم المعنوى وإسداء النصح والإرشاد هذا بالإضافة إلى أن مجلس الإدارة لايعوق أداء المنظم ولا يحاول تهميش الدور الذى يؤدية لإيجاد نوع من التعاون بين المنظم وأعضاء مجلس الإدارة وهذا يتفق مع ما أشارت إليه " دراسة مرفت الشربينى " التى أشارت ضمن نتائجها إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية وذلك بغرض زيادة كفاءة أداء الأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحقيق وظيفة المؤسسة وعملهم كأعضاء فريق العمل .

جدول رقم (١١)

يوضح فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بمجلس الإباء والمعلمين

م	العبـــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	ك المرجح	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب	المتوسط الحسابى	مستوى الفاعلية
١	تشارك فى تكوين مجلس الآباء والمعلمين	٨٢	٢٣	٩	٣٠١	١٠٠,٣	١٠,٨٤	٥	٢,٦	قوى
٢	تساعد مجلس الأباء والمعلمين على اتخاذ القرارات	٤٦	٣١	٣٧	٢٣٧	٧٩	٨,٥٤	٧	٢,١	متوسط
٣	تفتح قنوات الاتصال بين المجلس ومنظمات المجتمع المحلى	٨٧	١٦	١١	٣٠٤	١٠١,٣	١٠,٩٦	٤	٢,٧	قوى
٤	تدعم موزانية المجلس من خلال علاقاتك بقيادات المجتمع المحلى .	٣٢	٤٨	٣٤	٢٢٦	٧٥,٣	٨,١٤	٨	٢,٤	متوسط
٥	تشرك المجلس فى المناظرات التى تقام بالمدرسة	٦٧	٢٩	١٨	٢٧٧	٩٢,٣	٩,٩٨	٦	٢,٤	متوسط
٦	تدعم المجلس بالقيادات الهامة فى المجتمع	٣٥	٣٢	٤٧	٢١٦	٧٢	٧,٧٩	٩	١,٩	ضعيف
٧	تسجل اجتماعات المجلس بدقه	٩٥	١٩	–	٣٢٣	١٠٧,٦	١١,٦٤	١	٢,٨	قوى
٨	تعرض على المجلس مشروعات تفيد المدرسة	٨٦	١٦	١٢	٣٢٣	١٠,٧	١١,٦٤	١	٢,٨	قوى
٩	تشرك المجلس فى وضع خطط تفيد العملية التعليمية	٨٥	٢١	٨	٣٠٥	١٠١,٦	١٠,٩٨	٣	٢,٧	قوى
١٠	تستخدم الإقناع كوسيلة للعمل مع المجلس	٨٩	٢٥	–	٣١٧	١٠٥,٦	١٠,٩٩	٢	٢,٨	قوى
مجـ						٩٢٤,٦	%١٠٠			

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق الخاص بفاعلية الممارسة المهنية مع مجلس الأباء والمعلمين كانت بالترتيب التالى :

١- تسجل اجتماعات المجلس بدقه.

٢- تستخدم الإقناع كوسيلة للعمل مع المجلس.

٣- تشرك المجلس فى وضع خطط تفيد العملية التعليمية.

٤- تفتح قنوات الاتصال بين المجلس ومنظمات المجتمع المحلى.

٥- تشارك فى تكوين مجلس الآباء والمعلمين.

٦- تشرك المجلس فى المناظرات التى تقام بالمدرسة .

وقد يرجع ذلك إلى أن دورات تحسين التعليم اهتمت بأدوار مهنية للمنظم الاجتماعى كعملية التسجيل الاجتماعات مجلس الأباء حيث التسجيل يساعد على متابعة القرارات والتنسيق بين الجهات المختلفة وكذلك تقييم أداء المجلس كذلك استخدام استراتيجية الإقناع باعتبارها أحد الاستراتيجيات التى تصلح للتطبيق فى مجتمع المدرسة من ناحية ومع مجلس الأباء والمعلمين من ناحية أخرى حيث الاقناع يكون حافزاً للمشاركة .

كذلك الدورات ركزت على تطوير عمل الأخصائى الاجتماعى بتطوير الخطط التى تهتم بالعملية التعليمية ، أيضا انفتاح المدرسة على المجتمع المحلى باعتبار أن المدرسة مركز إشباع ثقافى واجتماعى للمجتمع المحلى من خلال فتح قنوات الاتصال مع المجتمع المحلى كأفراد وتنظيمات والاستفادة من إمكانات تلك التنظيمات وتطبيقاً لمبدأ استثمار

موارد وإمكانات البيئة ، واكتشاف الإمكانات البيئية واستثمارها كأحد مبادىء تنظيم المجتمع .

كذلك الخبرات المهنية للمنظم الاجتماعى تساعد المدرسى فى اختيار قيادات مجلس الأباء والمعلمين التى يمكن أن يسهموا فى تطوير وتحديث العملية التعليمية .

كذلك نجد أن فى المرتبة الأخيرة استخدام المناظرات حيث أنها أحد الأدوات الهامة فى طريقة تنظيم المجتمع خاصة فى الموضوعات التى نجد فيها أكثر من وجهة نظر ، وحيث أن المناظرات ضرورية فى الوقت الراهن لتصحيح بعض الأفكار أو الآراء الخاطئة نحو بعض القضايا محل الخلاف والتى تؤثر على التنمية المجتمعية كالزيادة السكانية والتطرف والبنوك هذا ويتفق على ما أشارت إليه دراسة " مدحت فؤاد فتوح " أن هناك حاجة ملحة لتنظيم دورات تدريب وعمل برامج للأخصائيين الاجتماعيين بشكل عام والمجال التعليمى بشكل خاص كما أكدت دراسة علاء الدين المغازى على أهمية الدورات فى إكساب القيم والاتجاهات والمهارات العامة والمهنية بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة .

جدول رقم (١٢)

يوضح فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمجتمع المحلى

م	العبـــــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	ك المرجح	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب	المتوسط الحسابى	مستوى الفاعلية
١	تساهم فى عمل دورات خاصة بالمجتمع المحلى	٢٣	٢٤	٦٧	١٨٤	٦١,٣	٦,٢٧	١٠	١,٦	ضعيف
٢	تدرك احتياجات سكان المجتمع المحلى	٨٤	٢١	٩	٣٠٣	١٠١	١٠,٣٣	٥	٢,٧	قوى
٣	تشارك فى مشروعات تنمية الوعى البيئى	٧٦	١٨	٢٨	٢٩٢	٩٧,٣	٩,٩٥	٦	٢,٦	قوى
٤	لديك علم بعدد المؤسسات الخدمية فى المجتمع	٩١	٢٣	–	٣١٩	١٠٦,٣	١٠,٨٧	٣	٢,٨	قوى
٥	مدرك لطبيعة المجتمع الموجود به المدرسة	١١٤	–	–	٣٤٢	١١٤	١١,٦٦	١	٣	قوى
٦	تساعد السكان على تنفيذ مشروعات إنتاجية	٧	١٠	٩٧	١٣٨	٤٦	٤,٧١	١١	١,٢	ضعيف
٧	لديك فكرة باحتياجات البيئة المحلية	٩٢	٢٢	–	٣٢٠	١٠٦,٧	١٠,٩٢	٢	٢,٨	قوى
٨	تدرك إمكانيات قطاع التعليم	٨٧	١٧	١٠	٣٠٥	١٠١,٧	١٠,٤٠	٤	٢,٧	قوى
٩	تشجع المواطنين على تدعيم المشروعات الخيرية	٣٨	٢٩	٤٧	٢١٩	٧٣	٧,٤٧	٩	١,٩	متوسط
١٠	تقيم ندوات ولقاءات لإكساب المواطنين خبراتومهارا حول المشكلات التعليمية	٤٥	٣٩	٣٠	٢٤١	٨١	٨,٢	٨	٢,١	متوسط
١١	تساهم فى مشروعات تقوم بها مؤسسات المجتمع المحـ	٦١	٣٢	٢١	٢٦٨	٨٩,٣	٩,١٣	٧	٢,٤	متوسط
مجـــ						٩٧٧,٦	%١٠٠			

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق الخاص بفاعلية الممارسة المهنية فيما يتعلق بالمجتمع المحلى كانت بالترتيب التالى :

١- مدرك لطبيعة المجتمع الموجود به المدرسة.

٢- لديك فكرة باحتياجات البيئة المحلية.

٣- لديك علم بعدد المؤسسات الخدمية فى المجتمع.

٤- تدرك إمكانيات قطاع التعليم.

٥- تدرك احتياجات سكان المجتمع المحلى.

٦- تشارك فى مشروعات تنمية الوعى البيئى.

٧- تساهم فى مشروعات تقوم بها مؤسسات المجتمع المحلى .

وقد يرجع ذلك إلى أن المعارف والمهارات التى أكتسبها الأخصائى الممارس لطريقة تنظيم المجتمع بعد مرورة ببرنامج تحسين التعليم بدرجة إدراكه بطبيعة المجتمع المحلى الريفى والحضرى أهم احتياجات البيئة المحلية وأهم المشكلات فيها إلى جانب أهم المؤسسات والمنظمات الخدمية الاجتماعية منها والاقتصادية حتى يمكن أن يستفيد منها المنظم لتدعيم دور المدرسة والتنظيمات المختلفة فيه إلى جانب أدراك المنظم لإمكانيات قطاع التعليم ومنظماته التى يمكن أن تسهم فى تفعيل دور المدرسة الإعدادية الإضافية إلى أدراك المنظم لاحتياجات المجتمع المحلى ولقد جاء مشاركته فى مشروعات تنمية الوعى البيئى بدرجة ضعيفة نظراً لعدم استيفاء البرنامج لتلك الموضوعات بدرجة كبيرة وكذلك مساهمته فى المشروعات التى تقوم بها مؤسسات المجتمع المحلى بالإضافة إلى تشجيع المواطنين

على تدعيم المشروعات الخيرية . هذا يتفق على ما أشارت إليه دراسة (نبيل محمد صادق) أن هناك عوامل بين الدورات التى يحصل عليها الأخصائى الممارس لطريقة تنظيم المجتمع وقدرته وكفاءته فى الاضطلاع بدوره فى أحداث عملية التنمية المحلية والقطاع الريفى هذا ما يتفق مع دراسة محمود محمد محمود على أهمية تنظيم دورات للقيادات وتنظيم مناقشات لسكان المجتمع المحلى وتوفير محاضرين متخصصين ودراسة Fuller , Jackn حيث أن التدريب يعتبر من الوسائل الهامة لتنمية القيادات المحلية .

جدول رقم (١٣)

يوضح فاعلية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق باتحاد الطلاب

م	العبـــــــارة	نعم	إلى حد ما	لا	ك المرجح	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب	المتوسط الحسابى	مستوى الفاعلية
١	تساعد مجلس اتحاد الطلاب على أدار دوره	٨٤	١٧	١٣	٢٩٩	٩٩,٦	١١,٥٥	٣	٢,٦	قوى
٢	توضح للتلاميذ أهمية اتحاد الطلاب	٩٢	٢٢	–	٣٢٠	١٠٦,٦	١٢,٣٧	١	٢,٨	قوى
٣	تحفز التلاميذ على خوض الانتخابات	٧٣	١٨	٢٣	٢٧٨	٩٢,٦	١٠,٧٤	٤	٢,٤	متوسط
٤	تساعد اللجان فى أداء أدوارها	٢٧	١١	٧٦	١٧٩	٥٩,٦	٦,٩١	٩	١,٦	ضعيف
٥	تمد أعضاء اللجان بالخبرات	٢٢	١٩	٧٣	١٧٧	٥٩	٦,٨٤	١٠	١,٦	ضعيف
٦	تقيم قنوات اتصال بين الاتحاد ومؤسسات المجتمع	٥٩	٣٤	٢١	٢٦٦	٨٨,٦	١٠,٢٨	٦	٢,٣	متوسط
٧	تفيد الاتحاد بين خبرات اتحادات المدارس الأخرى	٦٧	٢٨	١٩	٢٧٦	٩٢	١٠,٦٧	٥	٢,٤	متوسط
٨	تفيد الاتحاد فى كيفية الاستفادة من مؤسســاتالمجتمع المحلى	٧٩	٣١	٤	٣٠٣	١٠١	١١,٧٢	٢	٢,٧	قوى
٩	تنمى الوعى السياسى لأعضاء الاتحادات الطلابية .	٣٩	٣٢	٤٣	٢٢٤	٧٤,٦	٨,٦٥	٨	٢,٠	متوسط
١٠	تقنع أعضاء الاتحاد بواجباتهم تجاه سكان المجتمع .	٥٧	٣٦	٢١	٢٦٤	٨٨	١٠,٢١	٧	٢,٣	متوسط
						٨٦١,٦	%١٠٠			

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق الخاص بفاعلية الممارسة المهنية فيما يتعلق باتحاد الطلاب كانت بالترتيب التالى :

١- توضح للتلاميذ أهمية اتحاد الطلاب.

٢- تفيد الاتحاد فى كيفية الاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى.

٣- تساعد مجلس اتحاد الطلاب على أدار دوره.

٤- تحفز التلاميذ على خوض الانتخابات.

٥- تفيد الاتحاد بين خبرات اتحادات المدارس الآخرى.

٦- تقيم قنوات اتصال بين الاتحاد ومؤسسات المجتمع .

٧- تقنع أعضاء الاتحاد بواجباتهم تجاه سكان المجتمع .

وقد يرجع ذلك إلى إدراك الأخصائى الاجتماعى لأهمية الاتحادات الطلابية والدور الذى يمكن أن تؤدية هذه الاتحادات هذا بالإضافة إلى نقل خبراته ومهاراته إلى الاتحادات الطلابية فى كيفية الاستفادة من مؤسسات المجتمع المدنى واستثمار إمكانياتها فى خدمة المدرسة كما أن الأخصائى الاجتماعى استفاد من برنامج تحسين التعليم فى تعلم كثير من المهارات والخبرات حول تنمية خبرات التلاميذ حول كيفية القيام بالأدوار الموكلة إليهم من خلال اللائحة الخاصة بالاتحادات الطلابية مما يمكنهم من مساعدة أنفسهم ومساعدتهم زملاءهم بالمدرسة بالإضافة إلى أنه باتصالهم بالمؤسسات الموجودة بالمجتمع المحلى من الممكن أن يستفيدوا منها مادياً فى مساعدة زملائهم فى دفع المصروفات المدرسية أو الحصول على مساعدات عينية يقدموها لزملائهم . هذا بالإضافة إلى اكتساب خبرات

ومهارات ثم نقلها إلى التلاميذ عن كيفية التعبير عن الـرأى مـن خـلال انتخابات الاتحادات الطلابية أو اختيار لشخصيات القيادية وإكسابهم القدرة على التمييز بين المرشحين والجرأة فى اتخاذ القـرار وتعلـيمهم القيـادة الشعبية وقد اكتسب الأخصائى من خلال هذه البرامج كيفية فتح قنوات مع المدارس والاتحادات الأخرى للاستفادة من التجارب والخبرات عن تلـك الاتحادات ومن إدارات تلك المدارس وقد اكتسب الأخصائى كيفية تطبيق استراتيجيات تنظيم المجتمع مع اتحادات الطلاب عـن طريـق إقنـاعهم بواجباتهم تجاه سكان المجتمع وقد جاءت بدرجة ضعيفة عبارة " تسـاعد اللجان على أداء أدوارها" ، تمد أعضاء اللجان بالخبرات " وقد يرجع ذلك إلى افتقار لتلك المهارات والخبرات وعدم إيجاد نوع من التعاون بينه وبين اللجان المشكلة للبت فى بعض الأمور أو قد يكون ذلـك لضـيق وقـت الأخصائى الاجتماعى أولا من البرنامج أغفل إكساب الأخصائيين خبرة أو مهارة التعاون مع أعضاء اللجان ومساعدتهم فى اتخاذ القرارات . وهـذا وقد أكدت دراسة ، جوش ، بول " إلى أن هناك جوانب قصـور تـرتبط بالإبعاد التنظيمية والأنشطة الممنوحة بالمدرسة والتى يمكن أن يكتسـبها المنظم والدورات والبرامج كما أشارت دراسة " ثريا لبيب " علـى أنـه والضرورى وجود نوع من الاستمرارية فى دعم الأخصائى الاجتمـاعى بالخبرات والمهارات لتحسين عملة فى المجال المدرسى .

جدول رقم (١٤)
يوضح أهم الصعوبات التي تعوق فاعلية الممارسة المهنية للمنظم الاجتماعي

م	العبارة	التكرار	%	الترتيب
١	الإمكانيات المادية لا تكفى لممارسة الأنشطة	٨٦	٧٥,٤	٤
٢	الإدارة تعرقل قيامى ببعض الأنشطة	٤١	٣٥,٩	١٤
٣	المعارف النظرية لا تتوافق مع أداء دورى فى معظم الأحيان	٧٣	٦٤	٧
٤	وجود فجوة بين الواقع النظرى والواقع الميدانى .	٧٠	٦١,٤	٩
٥	البرامج التدريبية لا تشبع احتياجاتى الفعلية	٦٩	٦٠,٥	١٠
٦	عزوف التلاميذ عن المشاركة فى غالبية الأنشطة	٨٨	٧٧,٢	٣
٧	البرامج التدريبية وسيلة للحصول على الترقية فقط	٦٦	٥٧,٩	١١
٨	كثرة أعباء العمل لا تساعد على أداء الدور المناسب	٨١	٧١,١	٦
٩	الانشغال بالأمور الحياتية تعوق الممارسة المهنية	٥٩	٥١,٨	١٣
١٠	مدة دورات التدريبية لا تكفى لاكتساب معارف ومهارات خاصة بالممارسة المهنية .	٩٠	٧٨,٩	٢
١١	المجتمع المحلى لا يتفهم طبيعة دورى المهنى	٩١	٧٩,٨	١
١٢	ضعف المشاركة المجتمعية	٧٢	٦٣,٢	٨
١٣	عدم فاعلية مجلس الآباء والمعلمين	٦٣	٥٥,٣	١٢
١٤	النظام التعليمى لا يتيح فرصة لمشاركة الطلاب .	٨٤	٧٣,٧	٥

المقترحات من وجهة نظر الأخصائيين :

- اختيار الموعد المناسب لعقد مثل هذه الدورات ، ويفضل أن تعقد فى الإجازة الصيفية ، على أن تعقد بصفة دورية .
- تركيز الدورات على المعارف النظرية الجديدة ، بما يزيد من خبراتهم العملية ويصقل مهاراتهم الفنية .
- توفير الدعم المادى المناسب لممارسة الأنشطة .
- تبصير مديرى المدارس بأهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى .
- عقد لقاءات مستمرة مع المتخصصين بقصد ربط الجانب النظرى بالعملى .
- إقناع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلى بأهمية مشاركتهم فى دفع العملية التعليمة .
- الاستفادة من جهود رواد الفصول فى توضيح أهمية مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ، وذلك بتعظيم فائدة مشاركتهم عليهم وعلى المدرسة والمجتمع .
- مشاركة مجلس أدارة المدرسة بدعم مجلس الأباء والمعلمين كأحد التنظيمات الهامة ببعض قيادات المجتمع المحلى .
- تصميم برامج تدريبية وفقاً لاحتياجات المستفيدين .

- زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بما يتناسب مع أعداد الطلاب المتزايدة .
- زيادة التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلى بما يؤدى إلى تحقيق التفاعل بينهما ، مع كل من القيادات السياسية والشعبية وكذلك مع المؤسسات الأخرى فى المجتمع المحلى .
- عمل قياس قبلى للأخصائيين الاجتماعيين أثناء التخطيط للدورات التدريبية لتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية .
- الاستعانة بالأساتذة والخبراء المتخصصين فى الموضوعات التى تتناولها الدورات التدريبية بحيث يتضمن الموضوع مشاركة أستاذ أكاديمى وأحد الخبرات لتقليل الفجوة بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى .
- الاستفادة من الأساليب التكنولوجية الحديثة فى تنفيذ الدورات التدريبية مثل عرض النماذج واستخدام البرجيكتور والفيديو ونقل الخبرات من مجتمعات مختلفة .
- عمل حملات توعية لأفراد المجتمع لتحفيز المشاركة المجتمعية مع المدرسة لتطوير العملية التعليمية .
- توعية أولياء الأمور من خلال مجالس الآباء والمعلمين وحملات التوعية المجتمعية ووسائل الإعلام بأهمية الدور المهنى للأخصائى الاجتماعى .

النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة الراهنة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها على الشكل التالى :

١- بلغت عينة الدراسة بالنسبة للنوع بنسبة ٧٢,٨% ذكور ، و٢٧,٢% إناث .

٢- أتضح أن غالبية عينة الدراسة انحصرت فى المرحلة العمرية ما بين ٣٠- ، ٤٠ -

٣- أتضح عدد سنوات العمل بالنسبة لعينة الدراسة أغلبها تركز فى الفئة ١٠ فأكثر .

٤- أوضحت الدراسة أن نسبة ٧٨,١% من عينة الدراسة شاركوا فى دورات تدريبية سابقة للبرنامج التدريبى الخاص بتعميق التعليم .

٥- أوضحت نسبة ٤٨,٣% مما حضروا الدورات السابقة بأنهم أشتركوا فى فئة ثلاث دورات فأكثر .

٦- أشارت ٨٠,٩% مما حضروا الدورات السابقة بان هذه الدورات مرتبطة بمجال تخصصهم .

٧- أوضحت النتائج أن من أهم أسباب عدم الاشتراك فى الدورات السابقة للبرنامج التدريبى الخاص بتحسين التعليم أن موعد الدورات لايناسب الأخصائى ، البرامج التدريبية مضيعة للوقت ، عدم اقتناع الأخصائيين بجدوى هذه الدورات .

٨- أوضحت الدراسة الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية فى إقامة ندوات للحد من الأدمان ، تحفز

التلاميذ على المشاركة الاجتماعية ، توضح قضايا التطـرف الـديني للتلاميذ.

٩- أوضحت الدراسة نتائج خاصة بالممارسة المهنيـة لطريقـة تنظـيم المجتمع مع مجلس إدارة المدرسة ركزت فى استثمار مجلـس الإدارة فى قرارات تفيد الطلاب اشراك مجلس الإدارة فى الإشـراف علـى مشروعات مدرسية ، حرص الأخصائى على حضور جلسات مجلس الإدارة .

١٠- أوضحت الدراسة الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمـع مـع مجلس الإباء والمعلمين تمثلت أهمها فى تسجيل اجتماعات المجلـس بدقه ، عرض مشروعات تفيد المدرسة علـى المجلـس ، اسـتخدام الاقناع كوسيلة للعمل مع المجلس ، إشراك المجلس فى وضع خطـط تفيد العملية التعليمية .

١١- أوضحت الدراسة الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمـع فيمـا يتعلق بالمجتمع المحلى ويتمثل أهمها فى إدراك الأخصـائى لطبيعـة المجتمع التى توجد فيه المدرسة ، الأخصائى لدية فكـرة باحتياجـات البيئة المحلية ، الأخصائى على علم بالمؤسسات الخدمية فى المجتمع .

١٢- أوضحت الدراسة النتائج الخاصة بالممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع مع اتحاد الطلاب وجاءت أهمها بـأن الأخصـائى يوضـح للتلاميذ أهمية اتحاد الطلاب ، الأخصائى يفيد الاتحـاد فـى كيفيـة الاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى ، الأخصائى يسـاعد مجلـس اتحاد الطلاب على أداء دورة .

مراجع الدراسة

(١) محمد عبد الحى نوح : تنظيم المجتمع المهنى (معارف ، قيم ، مهارات) القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، ١٩٩٥ ، ص (٢٩٨).

(2) Argyle . M . & Trower & Personto Person : Ways of Communicating, Multimedia ,Publicalion, London , 1989,p.172.

(٣) أحمد فتحى سرور : تطوير التعليم فى مصر سياسته ، واستراتيجيته وخطط تنفيذه ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩ ، ص (١٩).

(4) Kitsuse .L.K : The Social Organization Of The Hight School and Deviant adolescent Careers. In Cosincredit School and Society , London , Kegan Paul ltd 2nd ed, 1998.P.115

(٥) عدلى سليمان ، فؤاد سيد موسى : الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٦ ، ص ص (٤٥-٤٦)

(٦) مصطفى أحمد خسان : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة فى إطار العمل الفريقى ، المؤتمر العلمى الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩١ ، ص (٣٨٧)

(٧) رفعت عبد الباسط محمود : سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين ، دارسة فى مشكلات واحتياجات المسنين ، المؤتمر العلمى السابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ ، ص (١٢١٦).

(٨) رشاد أحمد عبد اللطيف : تنظيم المجتمع وقضايا التنمية ، القاهرة ، دار الجامعة للتجليد والطباعة ، ١٩٩٥ ، ص(١)

(٩) الفاروق بسيونى : مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الخامس ، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ص (٢٧ ، ٢٨)

(١٠) أيمن أسماعيل يعقوب ، أشرف محمود غيث : (دراسة تحليلية لادراك المستفيدين والأخصائيين الاجتماعيين للمهارات السلوكية والأنشطة المهنية المطلوبة فيمن يشغل وظيفة تتعلق بخدمة العملاء ، ودراسة مطبقة على الإدارة العامة لمكاتب خدمة المواطنين بمحافظة القاهرة ، المؤتمر العلمى الثامن ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ١٦-١٨ مارس ، ١٩٩٠ ، ص(٢٨٧)

(١١) جعفر العبد : القيادة الإدارية والتدريب فى الخدمة الاجتماعية المدنية ، القاهرة ، مجلة الإدارة ، العدد الثالث ، يناير ١٩٩٧ ، ص ٨٨.

(١٢) مصطفى مصطفى كامل : إدارة الموارد البشرية ، القاهرة ، الشركة العربية للتوزيع والنشر ، ١٩٩٤، ص ٣١٦.

(١٣) سامية محمد فهمى : الإدارة فى المؤسسات الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٨٧، ص ١٠٦

(14) Judith , Lewis (et.al.) : Management of Human Service Programs, (ed), Wad warth , U.S.A, 2001, P . 237.

(١٥) طلعت السروجى وآخرون : مداخل منهجية فى بحوث الخدمة الاجتماعية مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص (٣٠٥) " بتصرف".

(١٦) محافظة البحيرة : مديرية التربية والتعليم ، وحدة التخطيط والمتابعة ، مشروع تحسين التعليم ، ٢٠٠٣ ، ص (٩)

(١٧) المرجع السابق ، ص (٢٣)

(١٨) مدحت فؤاد فتوح : معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠.

(19) Jonson , Paul L : Evaluation Copacity Building in Social work a Comparison Of Proffessional Education in Service Training , Paper Preesented at annual meeting of the Evalution , Research Society , Washington DC, 1982.

(٢٠) ثريا محمد لبيب :تقويم تجربة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة المصرية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٤.

(٢١) محمد جمال الدين عبد العزيز محمود : مدى فاعلية البحوث والدراسات العلمية فى تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤.

(٢٢)سيد سلامة إبراهيم محمد : نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، الفيوم ، ١٩٩٥.

(٢٣) رضا مسعد الجمال : تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الطلاب المتفوقين دراسياً ، رسالة ماجستير ، غير

منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦.

(٢٤) نبيل محمد صادق : دراسة حول المتغيرات على ممارسة الأخصائى الاجتماعى لدورة فى التنمية المحلية الريفية ، المؤتمر العلمى الثانى ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٨.

(٢٥) على على التهامى : تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى ظل اليوم الدراسى الكامل ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، الفيوم ، ١٩٩٨.

(٢٦) مصطفى محمد قاسم زيدان : العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى لدى طلاب المدرسى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، الفيوم ، ١٩٩٩.

(27) Evaluatian of Joint Training Personnel , Westvirginia and Virginia , Rehabilitation Of The disabled welfare. National Technical in Formatian Sernicl , Virginia , 1974.

(28) Kelsey , Barbara Jenison : Educational Needs Of Human Services Person need , a conceptual Training Program Model Ph . D , dis , abst , Ohaio State Univ , 1981.

(29) Fuller , Jack.W ; Catalyst for Developing Community Leadership , Community , and Tunior Callage Jaurnal , Val (45), No(7),1995.

(٣٠)سمير حسن منصور : الإعداد المهنى للأخصائى الاجتماعى وتوطين الخدمة الاجتماعية بمصر ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٠.

(31) Indart , Monica J : Developing HIV Related Services Within a state Psychotic hospital , a needs assessment and Training program for para professionl and Social work Staff , dis , abst, Putger The State , N.J, U.S.A , 1995

(٣٢) محمود محمد محمود : تصور مقترح لتنمية وعى القيادات الشعبية الريفية للحد من تلوث البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمى التاسع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦

(٣٣) مرفت الشربينى : برنامج تدريبى مقترح لزيادة أداء الأخصائى الاجتماعى بمؤسسات رعاية الإحداث ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ١٩٩٦.

(٣٤) علاء الدين يحيى مغازى : تقويم فاعلية الدورات التدريبية فى زيادة أداء الأخصائى الاجتماعى المدرسى لدورة . ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٧.

(35) Caspe , Elizabeth Catherine : Evaluation of a preservice Trining Program to Teach Students To work With Families of Young Children with Disabilities , Ph . D, diss , abst, Univ of Wisconsin , 1998.

(36) Stein , Jack Bruce : Changing attitudes about Substance abuse , Study to Assess the impact of atraining Program for Social Work Students , Ph .D, dis , abst, Walden Univ, 1999.

(37) Jones , Loring : Reprofessionalizing Child welfare Services ' an evalution of a title (IVE) Training, Prolication , U.S.A,2000.

(٣٨) أمانى أيوب : تقويم برامج مركز التنمية المتواصلة للتدريب وبناء القدرات بالإسماعيلية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١

(٣٩) Ferguson , Robin Mciver : An Evalutio of The Car bondale Women's Center Volunteer Training Program , Ph.D,diss , abst, Univ of Carbondale, 2000.

(٤٠) رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسى والتربوى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٨١ ، ص : (٧)

(٤١) منير البعلبكى : المورد ، قاموس إنجليزى – عربى ، بيروت ، مكتبة لبنان ١٩٨٢ ، (٢٢٢) .

(٤٢) إبراهيم أنيس وآخرون : المعجم الوسيط ، ط٤ ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص : (١٠)

(٤٣)أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٦ ، ص : (١٤٢).

(٤٤) إبراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون : تنمية المجتمع المحلى ، القاهرة ، مكتبة وهبه ، ١٩٩٠ ، ص :(٢٩٦)

(٤٥) ماهر أبو المعاطى على : التخطيط الاجتماعى ونمـاذج مـن السياسـة الاجتماعية فى الدول العربية الخليجية ، الفيـوم ، مكتبـة الصفوة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ، ص (٦٣).

(46) Elijabeth M . Timberlate and athers : The General Methad of Social work Practice , Boston , Mc Mahon's . Generalist Perspective , 4th Edition , Allynx Bacon , 2002 , P:253.

(47) Dovid Royse (et., ad); Drogram Evolution " Introduction; Third Edition , Brookscale , Vented States , 2001,PP(21-22)

(٤٨) حصة خليفة أحمد : تقويم برامج الرعاية للأطفـال القطـرين المعـاقين سمعياً بمدرسة الأمل بالدوحة ، رسالة ماجسـتير ، غيـر منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ ، ص ٣٠.

(49) Emility (et.al) ; Progam Evoluation Method and case Atttidues , N.G, Prentice Hall . F.N.S, 1992, P(25)

(٥٠) حصة خليفة أحمد : تقويم برامج الرعاية للأطفـال القطـريين المعـاقين سمعياً بمدرسة الأمل بالدوحـة ، مرجـع سـبق ذكـرة ، ص١٣.

(51) Rino J. Patti ; Namaning For Seivice Effactiveness in Social welfere Organization , in Social work , N.Y, 1987 , P (75)

(52) J . P. Campbell :On The nature of Organizational Effectiveness in, Goodman and Pennies, eds., (Measuring Organizational effectiveness in institution of Higher Education, Administrative Science Quantity 23,1978, PP (604-632)

(٥٣) حسن همام : البحث الاجتماعى " أسسه النظرية وتطبيقاتـه العمليـة " ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٤ ، ص ص (٢٣٢-٢٣٣)

(٥٤) عبد المنعم هاشم : تقويم المـدخلات والمخرجـات ، القـاهرة ، المعهـد المصرى لتقويم البرامج ، ١٩٨٣ ، ص (١٢) .

(٥٥) عبد العزيز عبد الله مختار : طرق البحـث فـى الخدمـة الاجتماعيـة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعيـة ، ١٩٩٥ ، ص ص (٣٦٩-٣٧٠) .

(٥٦) إبراهيم مدكور (المحرر) : المعجم الوجيز ، مجمـع اللغـة العربيـة ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٥٧٨ .

(٥٧) منير البعلبكى : المورد " قاموس إنجليزى – عربى " ، ليروت ، مكتبة اللبنان ، ٢٠٠٤ ، ص ٧١٤ .

(٥٨) أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٦ ، ص ٣٢٣ .

(٥٩) ماهر أبو المعاطى على : مقدمة فى الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعلـيم وممارسة المهنة فى الدول العربية ، القاهرة ، مكتبـة النهضة المصرية ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٩ .

(٦٠) نصيف فهمى منقريوس : العلاقة بين ممارسة الشباب للأنشطة الجماعيـة والمشاركة فى برامج تنمية البيئة من منظور طريقة خدمة الجماعة ، بحث منشـور ، مـؤتمر الشـباب والتنمية والبيئة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ، ص ٩٤ .

(61) Harrit M ; Analysing Social Work Practice by field (N. Y.,), 1987, P. (22) .

(٦٢) محمد رفعت قاسم : نحو بناء نظرية لممارسة طريقة تنظيم المجتمع فى المجتمع المصرى ، فى عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون ، نظريات تنظيم المجتمع ، القاهرة ، عمان للخدمات العلمية ، ١٩٨٩ ، ص ص : (٢٤٥ ، ٢٤٦)

(٦٣) مدحت فؤاد فتوح : محتويات ممارسة تنظيم المجتمع فى : عبد الحليم رضا وآخرون : تنظيم المجتمع – تطور – أساسيات – مدخلات – ممارسات ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ ، ص : (٨٥)

(٦٤) عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى ، ط٥ ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٨ .

(*) مديرية التربية والتعليم : محافظة البحيرة ، وحدة التخطيط والمتابعة .

أولاً : بيانات أولية :

١- الاسم :

٢- النوع :

(أ) ذكر ( ) (ب) أنثى ( )

٣- عدد سنوات العمل :

(أ) أقل من ٥ سنوات ( ) (ب) ٥- ( )

(ج) ١٠ فأكثر ( )

٤- هل هناك دورات سابقة :

(أ) نعم ( ) (ب) لا ( )

٥- عدد الدورات :

(أ) دورة ( ) (ب) دورتان ( )

(ج)ثلاث دورات فأكثر ( )

٦- هل يوجد ارتباط للدورات السابقة بالتخصص :

(أ) مرتبطة ( ) (ب) غير مرتبطة ( )

٧- يوضح أسباب عدم الاشتراك فى الدورات السابقة :

أسباب عدم الاشتراك فى الدورات السابقة	نعم	إلى حد ما	لا
١- موعد الدورة لا يناسبنى .			
٢- المحاضر لا يعطى فرصة لنا للاستفسار .			
٣- العائد المادى غير مجزى .			
٤- لم أرشح لهذه الدورات .			
٥- البرامج التدريبية مضيعة للوقت .			
٦- عدم اقتناعى بجدوى هذه الدورات .			

٨-يوضح الأساليب التدريبية التى استخدمت فى البرنامج :

الأساليب التدريبية التى استخدمت فى البرنامج	نعم	إلى حد ما	لا
١- محاضرات			
٢- نـــــدوات			
٣- مناقشـــات			
٤- ورش عمل			

٩- يوضح الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية :

المشكلات المجتمعية	نعم	إلى حد ما	لا
١- توضح للتلاميذ القضايا المتعلقة بالإرهاب			
٢- تناقش للتلاميذ أسباب الأمراض الوبائية			
٣- تستخدم الأنشطة لمواجهة العنف المدرسى			
٤- تجنب التلاميذ فى العمل التطوعى			
٥- تقيم ندوات للحد من الإدمان			
٦- توضح للتلاميذ قضايا التطرف الدينى			
٧- تقيم ندوات لتعميق المشاركة السياسية			
٨- توضح للتلاميذ ضرورة التعاون مع الجهات الأمنية للحـد مـن الجريمة			
٩- تحفز التلاميذ على المشاركة المجتمعية			
١٠- توضح للتلاميذ أخطار مشكلة الأمية			
١١- تقيم مناظرات لتعليم السلوك الديمقراطى للتلاميذ.			

١٠- يوضح الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بمجلس إدارة المدرسة :

المشكلات المتعلقة بمجلس إدارة المدرسة	نعم	إلى حد ما	لا
١- تدعيم ميزانية الخدمة الاجتماعية من خلال مجلس الإدارة			
٢- مجلس الإدارة يأخذ برأيك فى كثير من الموضوعات			
٣- تستثمر مجلس الإدارة فى قرارات تفيد الطلاب			
٤- مجلس الإدارة يفيدك فى تنفيذ خططك			
٥- تحرص على حضور جلسات مجلس الإدارة			
٦- مجلس الإدارة مدرك لدورك فى المدرسة			
٧- توضح كيفية الاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى لمجلس الإدارة .			
٨- تهتم بمناقشة قرارات مجلس الإدارة عن التنظيمات الأخرى.			
٩- تشرك مجلس الإدارة فى الإشراف على مشروعات المدرسة .			
١٠- اشتراك مجلس الإدارة في تقييم أداء المدرسة			
١١- مجلس الإدارة يحاول تهميش دورك			

١١- يوضح الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بمجلس الأباء والمعلمين :

المشكلات المتعلقة بمجلس الأباء والمعلمين	نعم	إلى حد ما	لا
١- تشارك فى تكوين مجلس الأباء والمعلمين			
٢- تساعد مجلس الأباء والمعلمين على اتخاذ القرارات			
٣- تفتح قنوات الاتصال بين المجلس ومنظمات المجتمع المحلى			

المشكلات المتعلقة بمجلس الأباء والمعلمين	نعم	إلى حد ما	لا
٤- تدعم ميزانية المجلس من خلال علاقاتك بقيادات المجتمع المحلى .			
٥- تشرك المجلس فى المناظرات التى تقام بالمدرسة			
٦- تدعم المجلس بالقيادات الهامة فى المجتمع			
٧- تسجل اجتماعات المجلس بدقه			
٨- تعرض على المجلس مشروعات تفيد المدرسة			
٩- تشرك المجلس فى وضع خطط تفيد العملية التعليمية			
١٠- تستخدم الإقناع كوسيلة للعمل مع المجلس			

١٢- يوضح الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمجتمع المحلى:

المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلى	نعم	إلى حد ما	لا
١- تساهم فى عمل دورات خاصة بالمجتمع المحلى			
٢- تدرك احتياجات سكان المجتمع المحلى			
٣- تشارك فى مشروعات تنمية الوعى البيئى			
٤- لديك علم بعدد المؤسسات الخدمية فى المجتمع			
٥- مدرك لطبيعة المجتمع الموجود به المدرسة			
٦- تساعد السكان على تنفيذ مشروعات إنتاجية			
٧- لديك فكرة باحتياجات البيئة المحلية			
٨- تدرك إمكانيات قطاع التعليم			
٩- تشجع المواطنين على تدعيم المشروعات الخيرية			

المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلى	نعم	إلى حد ما	لا
١٠- تقيم ندوات ولقاءات لإكساب المواطنين خبرات ومهارات حـول المشكلات التعليمية			
١١- تساهم فى مشروعات تقوم بها مؤسسات المجتمع المحلى .			

١٣- يوضح الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق باتحاد الطلاب :

المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلى	نعم	إلى حد ما	لا
١- تساعد مجلس اتحاد الطلاب على أداء دوره			
٢- توضح للتلاميذ أهمية اتحاد الطلاب			
٣- تحفز التلاميذ على خوض الانتخابات			
٤- تساعد اللجان فى أداء أدوارها			
٥- تمد أعضاء اللجان بالخبرات			
٦- تقيم قنوات اتصال بين الاتحاد ومؤسسات المجتمع			
٧- تفيد الاتحاد بين خبرات اتحادات المدارس الأخرى			
٨- تفيد الاتحاد فى كيفية الاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى			
٩- تنمى الوعى السياسى لأعضاء الاتحادات الطلابية .			
١٠- تقنع أعضاء الاتحاد بواجباتهم تجاه سكان المجتمع .			